تعبیر نامه عربی

دفتر تعبیر نامه عربی

عدد ٧

تعبیرنامهٔ عربی

کتبه محمد محمود

اعقاب صلوات قرائت آية الكرسي حقنده وارد اولان حديث قراءة آية الكرسي
دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت حديثنك موضوعيتي
واقعميدر بيان بيوريله عند الله الغفور معفور اوله لر الجواب دكلدر اول حديث
شريفي كتب ستة اصحابندن نسائي حضرتلري بلا تعليل اخراج ايتمشدر
و تصانيف خمسه اصحابندن حاكم ابو عبد الله نيسابوري حضرتلري و ائمه
تصحيحدن محمد بن حبان تصحيح ايتمشلردر ابن جوزي كه اول حديث
شريفي موضوعدندر ديو موضوعاتنده ايراد ايلديكني الحق ابن حجر عسقلاني
ردا سمعها وقع له الغلطة رد ايتمشدر كتبه الفقير سليمان المفتي
بازيدي سابقا

ناس صلوات و بعضي قرائت مشغول ايكن آية الكرسي جهرا تلاوت ايلمك بأس
وار ميدر بيان بيوريله الجواب الله اعلم [illegible]
ابن نجيمك بحر رائق اولو كتابندن مفسدات صلوة كتنده والصلوة
الى ظهر قاعد يتحدث قولنك شرحنده و افاد كلامهم و الكراهية على
المتحدث ولهذا نقل الشارح عن الصحابه رضي الله عنهم ان بعضهم يقرأون
القرآن وبعضهم يتذاكرون العلم و المواعظ و بعضهم يصلون و لم ينههم
النبي عليه السلام عن ذالك ولو كان مكروها لنهاهم انتهى لفظه نقل
و استدلال اربابي واضحدر كتبه الفقير سليمان المفتي بازيدي

كتاب في تاويل الاحلام

تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام
العالم العلامة البحر الفهامة
الشيخ عبد الرحمن بن نصر
بن عبد الله الشيرازي
طاب ثراه وجعل
الجنة متقلبه
ومثواه
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه الاعانه •

الحمد لله الذى سلك مناهج الميقين • وهدانا الى صراط المتقين •
وخصنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين • صلاة دائمة •
الى يوم الدين قال عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الشيرازى
رحمه الله هذا كتاب فى تاويل الاحلام جمعته مختصرا من
خلاصة تعبير محمد بن سيرين • وظرايف كلام جعفر الصادق وابراهيم
الكرمانى مما اتفقوا على تعبيره • وصحة تاويله • واشرت الى ثلاث
من اختلافهم وجعلته ابوابا وفصولا وطرزته بحكايات
لايقة بالفصول • تقريبا لمعانيه • وتسهيلا على الناظرين فيه •
والله اعلم • الباب الاول فى ادب المعبر وتمييز الرؤيا
ومعرفة اصولها لما كانت الرؤيا جزو من ستة واربعين جزوا
من النبوة لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله عز وجل حافظا لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم • خبيرا بامثال العرب واشتقاق
الاسماء • عارفا بهيئات الناس واقدارهم • وشمايلهم • واحوالهم
ضابطا لاصول التعبير • عفيف النفس طاهر الاخلاق • صادق
اللسان • ليوفقه الله عز وجل للصواب • ويهديه الى سبيل الرشاد
فان الرؤيا قد تتغير عن اصولها باختلاف احوال الناس والازمنة
والاوقات فتارة تعبر من كتاب الله وتارة من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتارة من المثل السايرو ربما صرفت عن
الراى كلها الى نظيره وقد تعبر الرؤيا مرة من الاسم • ومرة من
معناه • ومرة من ضده • ومرة من الزيادة والنقصان واما

التاويل بالقران فكالبيض يعبر عنه بالنسا لقوله تعالى كانهن
بيض مكنون • وكالحجارة يعبر عنها بالقسوة لقوله تعالى فهى كالحجارة
او اشد قسوة • وكاللحم يعبر عنه بالغيبة لقوله تعالى ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا • وكالمصبيب مفتاحا يعبر عنه بالمال لقوله
تعالى فى حق قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة يريد امواله لان
خزاين الاموال لا يتوصل اليها الا بالمفاتيح • وكالسفينه يعبر عنها
بالنجاة لقوله تعالى فانجيناه ومن معه فى الفلك • وكالملك يرى انه
دخل دارا او بلدا او محلة ولم يكن له عادة بالدخول اليها فانه يعبر
بحلول مصيبة او ذل لينال اهل ذلك الموضع لقوله تعالى ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها • وكاللباس يعبر عنه بالنسا لقوله
تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فاشباه ذلك كثير والله اعلم
فصل من احاديث رسول الله وكالغراب بالرجل الفاسق لانه
صلى الله عليه وسلم سماه فاسقا • والفارة يعبر عنها بالمراة الفاسقة
لانه صلى الله عليه وسلم سماها فويسقة • وكالضلع يعبر عنه
بالمراة لانه صلى الله عليه وسلم سماه للمراة ضلع اعوج • واسكفة الباب
بالمراة لقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير اسكفة بابك يعنى
زوجته واشباه ذلك كثير فصل التاويل بالامثال السايرة
كمثل رجل يرى فى طوله فانه يعبر عنه باصطناع المعروف من قولهم
هو اطول منه يدا او اتم باعا اى اكثر عطا • والحطاب يعبر عنه
بالنمام من قولهم لمن يمشى بين الناس بالنميمة هو يحطب • والمرض
يعبر عنه بالنفاق من قولهم لمن لا ينصح وعده هو يمرض فى القول

والوعد. والمخطة يعبر عنها بالولد من قولهم لمن اشبه اباه
هو مخط الاسد. ومثل الرجل يرى الناس بالتهام والبندق والحجارة
يعبر عنها بان يذكرهم بالسو من قولهم رميت فلانا وقذفته.
ومثل الرجل يغسل يده بالاشنان يعبر عنه بالاياس من الشي من
قولهم قد غسلت يدي منك بالاشنان اي يايست من خيرك. ومثل
الكبش بالرجل العزيز المنيع من قولهم فلان كبش واشباه ذلك كثير.
فصل التاويل الظاهر الاسم فمثل رجل يسمى الفضل فانه يعبر
عنه بالافضال. وراشد يعبر عنه بالرشد. وسالم يعبر عنه بالسلامة
وما اشبه ذلك فصل التاويل بالمعاني فمثل النرجس والورد
اذا عدل بينهما عما نسبا اليه فيعبر عنهما بقلة البقا واشباه.
ذلك كثير فصل التاويل بالضد فمثل البكا انه فرح ما لم
يكن معه ولا صوت والضحك انه حزن. ومثل الرجلين يقتتلان
او يتصارعان فان المصروع هو الغالب. ومثل الرجل يرى انه يحجم
فانه يكتب عليه شرط او يرى انه يكتب عليه شرط فانه يحجم
ومثل الرجل يرى انه يدخل قبرا. او يرى انه يسجن في موضع مجهول
الاهل والهية ولم يخرج منه فانه يقبر. ومثل الحرب فانه يعبر
عنه بالطاعون. ومثل السيل انه عدو يهجم عليهم وفي العدو
يهجم عليهم سيل. ومثل الجراد انه جند وفي الجند انه جراد واشباه
ذلك كثير فصل التاويل بالزيادة والنقصان فمثل البكا
انه فرح وان كان معه رنة ورقص فانه مصيبة. والجوز انه
مال مكنون فان سمعت له قعقعة فانه خصومة وفي الشعر انه

انه زينة فان سال على الوجه او انتزع عن حده فهو غم. وفي الضرب
انه كسوة. فان كان متلفا فهو كلام سو يرمى به ولا يقدر على دفعه.
وفيمن راى انه له ريشا وجناحين فانه مال ورياش. فان طار بهما
فهو سفر. وفيمن راى ان يده قطعت. فان حملها وبقي معه فهو اخ او
ولد. وفي المريض يرى انه صحيح يخرج من بيته ولا يتكلم فانه يموت
فان تكلم فانه يبرا. وفي الفارة انها نسا ما لم تختلف الوانها
فان اختلفت وكانت سودا وبيضا فهي الايام والليالي. وفي السمك
ان عرف عدده فهو نسا. وان كثر ولم يعرف عدده فهو مال وغنيمة
واشباه ذلك كثير فصل اختلاف احوال الناس وهياتهم
فقد يختلف التاويل الرويا بالاختلاف ذلك مثل الرجل الذي يرى
انه مغلول اليدين او العنق. فان كان سيمته الدين والخير فهو
صلاح في حقه واجتناب الفساد واعمال الشر. وان كان سيمته
ذلك فهو رجل كثير المعاصي من اهل النار فصل اختلاف
الاوقات فمثل الرجل يرى كانه راكب فيلا. فان كان ليلا نال
امرا جسيما قليل المنفعة. وان كان نهارا طلق زوجته اوقات
الرويا اواخر الليل او وقت القايلة بالنهار واصدق الازمان
وقت ادراك الثمرة. واضعف الرويا في زمان الشتا ومجي الامطار
فصل وينبغي للمعبر ان يفهم كلام صاحب الرويا ويعرضه على
الاصول. فان كان كلاما صحيحا يشبه بعضه بعضا ويدل على معاني
مستقيمة فهي الرويا الصادقة. فان كانت تحتمل معنيين مختلفين
نظر اتمها اولى بنطقها واقرب اصولها فيحملها عليه. فان كانت الرويا

كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول فهي اضغاث احلام • وان اشتبه
عليه الامر في ذلك سأله عن ضميره في ذلك ان كان رأى في الصلاة
وفي سفره ان كان رأى في السفر • وفي نكاحه ان كان رأى في النكاح
ثم يقضي بالضمير • فان دلت الرؤيا على فاحشة او امر قبيح ستره
عليه وعبر عنه باحسن عبارة واسر اليه ما يدل على الرؤيا **فصل**
ان اصل الرؤيا جنس وصنف وطبع والجنس مثل الشجرة والسباع
والطيور فهذه كلها الاغلب عليها انها رجال • ثم تنظر في الصنفة
وان كانت شجرة من اي الاشجار هي • وان كان سبعا او طائرا
فمن اي الاصناف هما • ثم تقضي على ذلك بالصنف والطبع واما
الاشجار • فان كانت شجرة النخل كان رجلا عربيا لان منابت النخل
بلاد العرب • وان كانت من الجوز فهو رجل من العرب • وان كان
طاووسا فهو من العجم ثم تنظر في الطبع • فان كانت شجرة النخل
قضيت عليها بانه رجل نفاع كثير الخير طيب الاصل • فان كانت من
الجوز قضيت عليها بالعسر في المعاملة والخصومة لاجل قعقعته
عند تحريكه ولا يتوصل الى ما فيه الا بالكسر • واما الطائر
فانه رجل ذو اسباب لاجل طيرانه • ثم انظر صنفه • فان كان
طاووسا فهو ملك من العجم ذو زينة ومال واتباع • وكذلك
ان كان نسرا او عقابا • فان كان غرابا فهو رجل فاسق وكذلك
العقعق وقس على ذلك واعمل بمقتضاه ترشد ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في تاويل رؤيا الرب تبارك اسمه

وتعالى جده من رأى في منامه ان الله عز وجل على حال القبول •

له والبشر والسرور والاقبال عليه فانه يلقاه يوم القيامة على مثل
تلك الحال • وان استطاع النظر اليه فانه يكون في دينه مشهورا
ويدخل الجنة • فان رآه كانه اعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه
مرض في بدنه وابتلاء وامتحان ويوجب له الاجر على ذلك ما يدخل
فان رآه نزل مكانا معينا شمل ذلك المكان العدل والخصب والخير
والفرح والنصر • فان رآه وكلمه بما فيه زجر له او نهي او وعيد فهو
رجل عاص • وان رآه بعده او في فرسه او رآه تبارك عليه فليكثر شكرا
الله عز وجل فانه لا يرى مثل هذا الا الابرار • فان رآه مصورا في
موضع او رأى خيالا او تمثالا فانه رجل كذاب عظيم على الله تعالى
مرتكب الكبائر فيبادر بالتوبة والله اعلم

الباب الثالث

في تاويل رؤية الملائكة • والانبياء • والصالحين والكعبة والاذان
والصلاة ومناسك الحج • من رأى احدا من الملائكة نال له شرف
في دنياه ونصر وفرح لاهل تلك البلدة • ورؤية اشراف
الملائكة تدل على البشارة بالخير والشهادة بالخير والخصب وكثرة
الامطار وسعة الارزاق ورخص الاسعار • فان رأى الملائكة
في المسجد فانهم يامرون الناس بالدعاء وكثرة الاستغفار والصدقة
واهل تلك الارض في تقصير من دينهم فان رآهم في السوق فانهم
ينهون الناس عن بخس المكيال والميزان • فان رآهم في المقابر كثر
الوبا في الفقهاء والعلماء • فان رأى رجلا مجهولا حسنا له هيئة
حسنة فانه من الملائكة **فصل** ومن رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في منامه فانه بشارة له بالخير وربما تقدم من اعمال البر

ما لم يكن في الرؤيا مكروه له فان رأى ذلك اصابه في دنياه ضيق
فان رآه في ارض جدبة اصابهم الخصب وان رآه وهو مكروب اتاه
الفرج • ومن رآه قد تلبس فانه يدل على حسن حال امته في الدين
ومن رآه يمشي فانه قد نادى الجهال من امته ومن في دينه نقص
ومن رآه يصلي فانه يحج • وان رآه يخطب فانه يعظ الناس امته
وان رآه ياكل فانه يحث امته على اداء الامانة **فصل**
واما رؤية باقي الانبياء في النوم فانهم مثل الملائكة في حالاتهم
غير انهم ليس في رؤيتهم الشهادة كما في تاويل رؤية الملائكة ومن
رأى انه تحول نبيا من الانبياء نالته شدة بعظمه كما نالت ذلك
النبي ثم يكون عاقبته الفرج ونيل الاخرة وكذلك رؤية العلماء والصالحين
كل ذلك خير وبر وبركة وبشارة **فصل** والكعبة في التاويل
هي امام المسلمين • فمن رأى فيها من زيادة او نقصان او غير ذلك
فهو حدث في الامام على قدر ما رأى ومن رأى الكعبة في بلد غير
مكة فان ذلك امن لتلك البلدة • وان رآها وطاف كل شيء من
المناسك فان ذلك صلاح في دينه • وان رأى انه يقضي شيئا من
المناسك على خلاف السنة فان ذلك حدث في دينه • ومن رأى
الكعبة وراء ظهره او صلى فوق ظهرها فقد نبذ الاسلام وراء ظهره
حكاية جاء رجل الى ابي سعيد فقال رأيت كاني اصلي على ظهر الكعبة
فقال له اتق الله عز وجل فاني اراك خرجت من الاسلام فقال الرجل
انا تايب على يديك من مقالة الفضل بن ربيع فاني قد رأيت رأيهم منذ
شهرين من رأى انه يصلي الى القبلة مستقيما فانه على هداية من الله

عز وجل

عز وجل وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يتم ركوعه
وسجوده وخشوعه • فان رأى في ذلك نقصا فهو نقص في دينه بمقدار
ما رأى • فان رأى انه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في الدين وضلالة
فان رأى انه زاد في صلاته فقد طعن في شيء من اركان الاسلام او
شك فيه • ومن رأى انه يصلي الى نحو المغرب فقوله قول الجبرية لان
المشرق قبلة النصارى والغرب قبلة اليهود • وكذلك اذا رأى انه
تحول يهوديا او نصرانيا او مجوسيا فان رأيه يضارع رأيهم في
اديانهم • فان رأى انه يعبد صنما فانه رجل يكذب على الله عز وجل
ويقول الباطل • وان كان الصنم من فضة فانه يتقرب بذلك الى
امرأة والى مال وديعة • وان كان من ذهب فانه ياتي ما لا ياتي
لامر يكرهه ويبغضه • فان كان من خشب فانه يتقرب الى رجل
خبيث في دينه • وان كان من حديد او نحاس او رصاص فانه ياتي
من ياتي لطلب الدنيا • ومن رأى انه يعبد النار فان لم تكن النار
لهب فهو يطلب ما لا يحل له • ومن رأى انه يؤم بالناس فانه يتولى
امور قوم من الناس يعدل في ولايته هذا اذا استقامت قبلته
وان لم تكن مستقيمة فانه يجور ويظلم في ولايته **فصل**
والاذان في وقت الحج حج • وربما كان سلطانا وهما في الدين
اذا كان في غير اوان الحج • والاذان في المساجد في جميع الازمان
اخبار صحيحة طيبة تظهر في الناس ومن رأى منارة المسجد انهدمت •
فانه يختلف اهل ذلك الموضع واديانهم وذات بينهم • ومن رأى
انه اذن ولم يقم فانه يخرج الى الحج ولا يتم • ومن رأى انه بنى مسجدا

فانه يولف راى قوم على جماعة وخير وتزويج • ومن راى انه يوذن
بكلام لا يعرفه فانه رجل • ومن راى انه عطس فقيل له يرحمك الله
فانها بشرى له بالحج والعمرة • ومن راى انه حلق راسه • فان كان
فى اوان الحج فانه يحج ويزيد فى دينه • وان لم يكن اوان الحج سلب راس
ماله • ومن راى انه يخطب على منبر فان كان من اهل ذلك اصاب
سلطانا عظيما • وان لم يكن من اهل ذلك يصلب الحكاية اتى رجل
الى ابن سيرين فقال انى رايت كانى اذن فقال تقطع يداك
فقال سا له جلساوه عن الفرق بينهما والرويا واحدة فقال رايت
الاول بسيماه حسنة فاولت الحج لقوله تعالى واذن فى الحج ياتوك
رجالا ولم ارض هيئة الاخر فاولت لقوله تعالى ثم اذن موذن
ايتها العير انكم لسارقون • والقراة فى المصحف علم وحكمة ينالها
الراى وكذلك قراة القران من غير مصحف الباب
الرابع فى تاويل روية السماء والشمس والقمر والنجوم • والقيامة والجنة
والنار والزلزلة والهدم والنيران • ومن راى انه صعد السما
فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله عز وجل وجواره ونال
شرفا وذكرا • وان راى نفسه فى السما من غير صعود فذلك شهادة
موجلة وشرف فى الدنيا معجل فصل واما الشمس فانها الملك
فمن راى انه استمسك منها او ملكها فانه ينال من الملك بقدر ما نال
منها • فان راى انه نازعها فهو منازعة الملك كل ذلك اذا كانت
صافية لها شعاع • وكذلك لو راى مثل نور الشمس وشعاعها يجرى منه
فانه يصيب ملكا وسلطانا • ومهما راه فى الشمس من غير تغير اوكسوف

اونقص

اونقص فهو حدث لملك ذلك الاقليم • ومن راى الشمس طلعت فى بيته
خاصة فانه يتزوج ان كان اعزبا والا تقدم من اهل بيته من يتعلق
به وينال الوان من سلطانه معه • فان راى سحابا او غيم غطا الشمس
فان ذلك مرض او هم يعترى الملك حكاية من هذا الفصل •
جاء رجل الى جعفر الصادق فقال رايت كان الشمس طالعة على جسدى
فقال تنال امرا عظيما ونورا ساطعا ودينا سالما فلو ان الشمس غطتك
لا نغمست فيك ولكنها البعض اما قرات فى قول الله عز وجل فلما راى
الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى
برى مما تشركون • ترى كيف تبرا منها فقال لا احب الافلين
فقال له رجل رايت كان الشمس طالعة على قدمى دون جسدى
فقال تنال من البر والثمر ونبات الارض ما تطاه بقدمك
وتتسع به وهو حلال ان شا الله تعالى فصل والقمر
فى التاويل وزير الملك وزحل صاحب عذابه والمريخ صاحب حربه
والمشترى صاحب ماله والزهرة امراته وعطارد كاتبه كل ذلك
يجرون على منازلهم فى التاويل • فمن راى ان الشمس والقمر والنجوم
فى موضع او راه ملكهم ولهم نور وشعاع كالمعروف منهم فان الراى
عليك امر الملك وامر وزيره وامر اشراف الناس • فان لم يكن له نور
ولا شعاع وخالط ذلك سواد وكدورة فانه ذم لصاحب
الرويا وامر مكروه يحل به • فان راى كان القمر انكسف او اصابه
حمرة فانه يدل على قتال شديد بين العرب • ومن راى غاب نور الشمس
والقمر فانه علة ربا ولا خير فى معانقتها على ساير الحالات ومن

راى ان القمر في حجره او في يده او في عنده تزوج زوجا بقدر صورة
القمر في الجمال رجلا كان او امراة وربما كان الشمس والقمر الابوان
فاذا سقط احدهما وذهب نوره هلك احدهما لان الشمس والقمر
لما راهما يوسف الصديق عليه السلام كانا ابواه ومن راى ان هلالا
طلع من مطلعه في غير اول الشهر فان مطلعه ملك او ولادة مولود
عظيم الخطر او قدوم غايب او ورد امر جديد وليس طلوع الهلال
كطلوع القمر وطلوع النجوم طلوع رجل شريف **حكاية** من هذا
الفصل جاءت امراة الى ابن سيرين فقالت يا ابا بكر رايت رؤيا
فقال لها تقصين او تتركين حتى اكل فقالت لا بل اتركك لتاكل
فلما فرغ قال لها قصي رؤياك فقالت رايت القمر داخلا في
الثريا فنادى مناد من خلفي امضي الى ابن سيرين فقصي عليه
فقبض يده من طعامه وقال ويلك كيف واين فاعدت عليه القول
فاربد وجهه وقام وهو اخذ ببطنه فقالت له اخته ما لك
قال زعمت هذه المراة اني ميت الى سبعة ايام فبعد من ذلك
اليوم سبعة ايام فدفن في اليوم السابع وجاء رجل الى جعفر
الصادق فقال رايت كان القمر طالعا على بابي ياكل منها فقال لك
حسن حال العفتر يخبر بعيال كثيرا ما انك لتستغني غير انك تخوض
في غير طيب من المعايش فما صناعتك فقال رجل دلال فقال الم
اقل لك انك تخوض فيما لا يحل لك غير ان مالك ينمو ويزيد املاكا
وامها لا من الله تعالى واتى اليه رجل فقال رايت كاني اعانق
القمر فقال انت رجل سخيف الدين ترى الناس في غمك وانت

ذو لسانين خاين الله وتب اليه اما قرات فمحونا اية الليل وجعلنا
اية النهار مبصرة **فصل** والنجوم في التاويل اشراف الناس
فان راى فيها صلاحا او تغيرا فهو اشراف الناس في تلك البلدة
فان راى انه يملك الكواكب كلها فانه يملك الناس شريفهم
وضعيفهم او بقدر ما ملك منهم فان راى انه يرعاها فهو على
من الناس فان راى انه ياكل النجوم فانه يملك اموال الناس
حكاية من هذا الفصل روي عن ام الشافعي رضي الله عنهما انها
لما كانت حاملا رات في نومها كان الكوكب الذي يقال له المشتري
خرج من فرجها ونزل بمصر ثم فقع فقعة وطار منه قطعا كالشرار
ولم يبق مدينة ولا قرية الا وصار فيها منه قطعة وبقي بعضه
بمصر فقصت هذه الرؤيا على شيخ بمصر فقال ان صدقت
رؤياك ولدت عالما يشتهر علمه حتى لا يبقى مدينة ولا قرية
الا يصير فيها علمه ومذهبه ثم يكون حلوله بمصر فكان الامر
على ما ذكره الشيخ **فصل** فان راى كان القيامة قد
قامت فانه ينبسط في ذلك الموضع الذي هو فيه وان كان
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم لان القيامة يوم
الفصل والجزاء وان كانوا مظلومين نصروا فان راى انه واقف
بين يدي الله عز وجل فهو اشد الامور واصح الرؤيا وكذلك
اذا راى شيئا من اهوال القيامة **فصل** ومن راى كانه
دخل الجنة يدخلها ان شا الله تعالى وهي لبشارة له بما قدم
من صالح الاعمال فان راى انه ياكل من ثمارها او اصابها

اوا عطاها غيره فان ثمار الجنة كلام البر والخير وانه ينال من البر
والخير بقدر ذلك • وان اصابهما ولم ياكلها اولم يقدر على اكلها
فانه يصيبه الخير في دنياه ولا ينفع به وهو يدل على العلم
ومن راى كانه يشرب من عيونهما او لبس من ثيابها فانه يامل
املا ينال في دنياه واخرته • واما بساتينها وحورها فان ذلك
نعيم الدنيا ينال منها بقدر ما راى **فصل** ومن راى
انه دخل جهنم فهو رجل في خطايا عظيمة من الكبائر وهو صدر وية
الجنة ورويتها نذير له فليبادر بالتوبة • وان راها ولا
يصيبها فان ذلك من غموم الدنيا ينال منها بقدر ما راى
فصل فان راى ان الارض تزلزلت دل على تاويل العام
فان راى الجبال تزلزلت مات العلما والعظما • فان راى كان
الحيطان تزلزلت وانهالت كان الوبا في النسا وفي الشاه
ومن راى ان نفسه تزلزلت في وقت الزلازل فانه عرض وبطول
مرضه • ومن راى ان داره تزلزلت واهلها والسرير والابواب
فانه يقع الوبا في اهل تلك الدار ولا يبقى فيها احد الا رب
الدار • فان راى كان الباب او الصفة الكبيرة وقعتا وانهارتا
مات اهل الدار • فان راى كان البيوت والدار تتهدم ولا يرى الزلزلة
كانت السنة كثيرة الامراض والاسقام • فان استمع رنة وهدة
في الارض اصاب الناس قحط وضر وجوع • وربما ذهب الناس من
تلك الارض • ومن راى كان الناس قد تغيرت الوانهم الى الحمرة
والصفرة كان الوبا في الدواب والبهايم • فان راى الحامل

والعاريات في غير وقت الحج فان ذلك جنايز الناس من كثرة الوبا
في العرب وبالجملة ان الزلزلة والخسف حدث بهلك الناس
فصل في تاويل النار • ومن راى في ارض حرب ان نارا وقعت
في بلدة او محلة او دار ورا لها لهبا ولسانا وهي تاكل كلما
اتت عليه ولها صوت هايل فان ذلك حرب يقع في ذلك الموضع
بقدر النار وهولها • فان لم يكن ذلك الموضع ارض حرب فانه
طاعون او برسام او جدري او موت يقع هناك • فان لم يكن للنار
لهب ولا لسان ولا صوت وتاكل بعضا وتدع بعضا فان ذلك
امراض واحداث تقع هناك • فان راى انها نزلت من السما في
اشتد عليهم • وان لم ترها اكلت شيا فان ذلك منازعة
شديدة تكون باللسان من غير ضرر • فان كان لها دخان
فالامر في ذلك اهول وافظع • فان راى انها صعدت من
موضع الى السما فان اهل ذلك المكان قد حاربوا الله عز
وجل بالجحود وافتروا عليه بهتانا عظيما • ومن راى انه اجج
نارا ليستضي بها هو وغيره فانه يهيج امرا ينتفع به ويسد
به فقره لان البرد فقر والجوع غم • فان شوى عليها لحما فانه يبرا
من ان يغتابه الناس وينال لحم ملبسا نه • فان اكل من ذلك
الشوى فانه ينال رزقا قليلا وحزنا ثقيلا لان الشوى حزن
وثقل • فان كان يطبخ بها قدرا فيها طعام فانه يبرا من امر
يصيبه به منفعه من قيم بيت • فان لم يكن فيها طعام فانها

تهيج قيم البيت بكلام وحمله على امر مكروه. فان راى ان نارا
احرقت بعض ثيابه او بعض اعضائه فانه يصيبه ضر بقدر
الحرق. فان كان جميع الثوب او جميع اعضائه فانه يصيبه
مصيبة فيمن ينسب اليه ويعز عليه. فان كانت النار التي اصابته
لسانا او لهبا فان ذلك الضر الذي يصيبه على سلطان او في
حرب. فان لم يكن لها لهب فهي امراض وطاعون. فان راى
انه ليس اقتبس نارا فانه يصيبه مالا حراما من سلطان وان
راى انه ياكل نارا من غير لهب فانه ياكل مال يتيم. فان راى
انه اصابه وهج نار فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه
والقدر والكانون والتنور والسراج والمسرجة جميع ذلك
تاويل قيم البيت. فان راى الشرار شيئا ترجم عليه فانه يقال ٢
فيه كلام ردي مكروه. فان كثرت النار كثر الشرار عليه اصابه
عذاب. فان راى في يده شعلة نار اصاب شعبة من سلطان
فان راى النار وقعت في سوقه او حانوته فان ذلك نفاق
سلعه وبضاعته غير ان الثمن يكون حراما. والسراج في بيت
او دار هو قيم اهل ذلك البيت. وان كان قويا موضوعا فهو
صلاح حاله. وان كان ضعيفا في ضوئه كان حاله كذلك
فان انطفا ولم يكن في الرويا ما يدل على الموت. فانه يتغير امره
ويسوء حاله ويصيبه ما يكره. وان اوقد نارا ليستضيء بها
الناس ويهتدون فانه علم وحكمة ينتفع به الناس ومن

راى

٢ راى انه يوقد نارا ولا يقلد فانه علم لا ينتفع به الناس. وان راى.
انه يجمع رمادا او يحمله فانه يجمع امرا باطلا من العلم لا ينتفع به احدا
الباب الخامس في تاويل رويه الامطار والمياه والانهار.
والسواقي والبحار. والطواحين. والرياح والشرب من ذلك والحمامات
والوضوء والغسل. والسباحة. الغيث العام غياث ورحمة. فان
كان خاصا في دار او محلة دون غيرها فان ذلك اوجاع وامراض
او بعض بلاء الدنيا يقع باهل ذلك الموضع المخصوص وربما كان
سلطانا يصيبهم. فان راى السما تمطر عسلا فان ذلك غنيمة
وخيرا ينزل من السما وكل غيث يكون كذلك **حكاية** جا رجل
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت السما تمطر سمنا وعسلا
والناس ياخذون منه فبين مستكثر ومستقل فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه اما السمن والعسل فالقران وكل غيث يستحب
نوعه فهو محمود وما يكره نوعه فهو مكروه **وسيل** جعفر الصادق
رضي الله عنه عن رجل راى كانه خاض في ماء الامطار يوما
وليلة فقال حسن خوض في الرحمة وابصار في الامر وسعة
في الرزق مع الولد الكثير وقيل له رجل راى في منامه كان
المطر على راسه خاصة فقال هذا رجل مذنب كثرت عليه
الذنوب واحاطت به خطيته الم تسمع قوله تعالى وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين **فصل** والسحاب حكمة
وعلم ورباح واموال. فمن راى انه ملكه او جمعه او صار فيه
او ركبه فانه ينال بما ذكرناه امرا عظيما **حكاية** من هذا

الفضل سُئل جعفر الصادق رضي الله عنه عن رجل رأى كأنه يأكل سحابا
وبين يديه سحاب كثير فقال نعم ما رأى علاء في العلم وارتفاع
في الذكر وينال ما لا ينال واكل ما لا يوكل هذا رجل له بناء في الجاه
والقدر وسُئل عن رجل رأى كأن السحاب قميصه فقال هذا رجل
شملته نعمة الله عز وجل وعليه رحمة ونجا من غموم الدنيا وهموم الآخرة
فان لبسه فقد لبس العافيه فان اتزر به فقد نجا من الهموم اما
سمعت قوله تعالى اشدد به ازري واشركه في امري الاية وسئل عن
رجل رأى كأن سحابة اظلته فقال بر وعافيه هذا رجل سقيم او
لشغل ومديون يقضي دينه عنه وفقير يغنيه الله عز وجل لان
السحاب رحمة وما فيه رحمة وكانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحابة في الوقايع والحروب **فصل** واما الثلج والبرد والجليد
فهموم وعذاب الا ان يكون الثلج قليلا في حينه وموضعه الذي جرت ٢
به العادة بنزول الثلج فيه فانه ان كان كذلك فهو خصب لاهل
الموضع الا ان يكون كثيرا والجليد مثله الا ان يرى انه غرق في اناء
ماء فجمد فيه فانه مال صامت يجمد عنده ويبقى ولا خير في البرد بكل
حال **فصل** واما البير فهو راس مال الانسان ومعيشته
ومن رأى انه احتفر في داره بيرا فانه راس مال اعطاه الله عز
وجل له ومن رأى كأنه حفر بيرا ولم يقدر فانه يكد في معيشته ٣
وينال من النفقة قليلا ومن رأى انه يدخل في بير فانه يدخل في
امر من امور الناس يصيبه فيه هم وغم غير انه يظفر بحاجته
وبعدها على قدر بعد البير ومن رأى انه ارسل في بير فانه يكون

على

على امر عاقبته محموده وينال الرشد والظفر والنصر كما قال ذلك يوسف
الصديق عليه السلام ومن رأى كأن ماء البير في داره قد فار
وان يقع فانه قوة في ماله ويرزقه الله مالا طيبا من غير كد ولا
تعب فان رأى كأن الماء خرج من داره وبيره فانه يذهب ماله
ويبقى منه اقله ومن رأى انه يستقي من بير ويسقي زرعا فانه
مال ينفقه في طاعة الله عز وجل فان رأى انه يستقي منها ويصبه
فانه ينفق فيما لا ينفعه ولا يضره فان كان يستقي منها ويعطي
الناس فانه يعيش في كنفه عالم كثير فان كان يستقي منها ويغسل
به الناس فانه يعين قوما على الحج فان رأى انه يستقي منها ويسقي
اسافل الاشجار فانه يرزق بماله الايتام فان رأى انه استقى منها
ماء فخرج فيه غدره فانه يخلط طيب ماله بالخبيث ومن رأى ان دلوه
انقطع فانه معروف ينقطع عن الناس **فصل** واما النهر
فانه رجل على قدر ذلك النهر من الصغر والكبر فمن رأى انه دخل نهرا
فانه يدخل رجلا على قدر ما ذكر فان رأى انه دخل نهرا فاصابه
منه وجل وهول فانه يصيبه من ذلك الرجل هم وخوف بقدر
ذلك الوجل وان شرب من ماء النهر فهو صاف اصاب خيرا بقدر ذلك
مع حياة طيبة وان كان الماء كدرا اصابه من ضر بقدر ما شرب
منه وان رأى انه يستقي الماء من النهر فانه يصيبه مالا من رجل
بقدر عظم ذلك النهر فان رأى انه اغتسل في نهر او بحر ولم ير هولا
ولا خاف علا لنفسه في ذلك سوى علاج الغسل او رأى انه اغتسل في
غيرهما فان الغسل ذهاب الهموم والاحزان وان كان مريضا ا

شفاه الله • وان كان ذا دين قضاه الله • وان كان ذا خوف
قضاه الله امن مما يخاف وان كان مكروبا او في سجن فرج الله
عنه كما فرج عن ايوب عليه السلام • وان راى انه قطع النهر او
البحر الى الجانب الاخر فانه يقطع هما وهولا وخوفا ان كان فيه وجل
وطين والا قطع ذلك الرجل الذي يداخله ويعاشره ويجاوره الى غيره
او يبتغي من بعده • فان راى ان النهر غمره فانه يصيبه هم وغم فان
راى انه خرج منه نجا من ذلك الهم فان راى انه يمشي فوق الماء في
النهر او البحر فان ذلك قوة اليقين بالايمان بالله العظيم فان
راى انه يسبح في النهر او البحر فانه يجلس في امر من ذلك السبب نياله
من الضيق بقدر ما عالج من صعوبة السباحة او سهولتها • فان راى
انه خرج من ذلك النهر فانه يخرج من الضيق • فان راى انه غمره
الماء حتى مات فيه فانه يموت في ايدي الناس • فان راى انه غرق
في بحر او نهر ولم يمت في الماء فانه يغرق في امور الدنيا ولا ينال
من متاعها • فان خرج من غرقه ذلك فانه يخرج مما اغرق فيه
من امر دنياه الى صلاح دينه والبحر ملك فان راى انه شرب
ماء البحر كله فانه يصيبه مال الملك او مثل سلطانه او يكون نظيره
في ملكه • فان شرب بعض ماء البحر نال بقدر ما شرب منه • فان كان
٣ كدرا كان ما ينال من ذلك في هم وغم وشدة ومن ضر فان لم
يكن لخروجه غاية فانه يطول به ذلك الامر من خير او شر وان هو
خرج منه فانه يخرج من ذلك قريبا • فان راى البحر من مكان
بعيد فانه يفوته امر كان يرجوه **فصل** فان راى انه

في

في سفينة في البحر فانه يداخل الملك او سلطانه من سلطان الملك بقدر
السفينة وقوتها وبعدها من الارض وسعتها وخطرها الا انه ينجو
من ذلك الامر لنجاة السفينة • فان ظن انه مات في سفينة فان
ذلك هم وغم او مرض او حبس ولكنه ينجو من ذلك لان السفينة
نجاة • فان راى السفينة على ارض يابسة فان ذلك كرب ويكون
شديدا وينجو منه • ولو راى السفينة تستقبل الما استقبالا
فان خروجه من الكرب يكون ابعد • فان كانت تسير في حدور الما
كان خروجه من الكرب اقرب واسرع • فان راى ان السفينة انكسرت
وغرقت الواحها فان ذلك مصيبة في ولده او غم شديد • وان
ذهب بعض متاعه فان ذلك نقصان في ماله **فصل**
والساقية الضعيفة التي لا يغرق فيها الانسان لا تجري مجرى
الانهار لكنها حياة طيبة للبشر اذا كان عاما ولمن نال تلك
الساقية خاصة • وكذلك لو راى ماء يجري في خلال الدور والبيوت
فانه حياة طيبة اذا كان عذبا غير متغير من عيوبه وهو على قدر
صفائه وعذوبته • فان راى انه شرب منه شيئا في اناء من غير
ان يكون في منزله او حيث يشرب مثله في اليقظة • فان راى
كانه على ظهر سفر او في موضع مجهول وساق مجهول فان عمره
بقدر ما شرب منه وكذا في الثريد من الطعام فانه يجري مجرى الما
في الاناء على ما • فان راى ان عينا انفجرت في داره او في حايط ٢
فان ذلك هم وغم وحزن وخوف وبكاء بقدر العين وكثرتها
فاذا كثر ماء العين انتهى الامر الى الخوف والبكا وعظمت المصيبة

لاهل ذلك الموضع • فان راى انه شرب من ماء العين فانه يصيبه
هم وحزن • وان كان الما كدرا فالهم اقوى واشد • فان راى انه
يتوضا من ماء عين فانه صالح بكل حال • وان كان مهموما فرج الله
عنه • وان كان خايفا امن • وان كان مريضا شفاه الله • وان
كان ذا دين قضى عنه • وان كان ذا ذنوب كفرها الله عنه
واما السيل فانه عدو مسلط • فان قطعه او راى انه قطع
واديا فانه يقطع هما وشدة • واما الطين والوحل فانه هم
وغم وخوف بقدر ما اصابه اذا كان قويا • وكذلك الما المسخن
فان راى انه اصابه ماء مسخن فانه مرض وسجن او يصيبه هم
وغم • واما اللبن الجاف فانه مال مجموع • وان كانت لبنة تنزع
من ماء فانه يفقد هناك رجل او امراة او الصبية مكروه شديد
فصل اذا راى انه يشرب ماء صافيا عذبا فانه يصيب
حياة طيبة • فان كان الما غير عذب وكذلك تكون حياته فان
كان الما كدرا فانه يصيبه مرض على قدر ذلك • وان راى انه يسقى
الناس الما فانه يعمل من اعمال البر اذا لم ياخذ عن ذلك ثمنا فان
راى انه اعطي ماء في قدح زجاج فان الكاس امراة والما فيه ولد
اذا لم يشربه ويسقى الناس والزرع بجامعه الاهل فاذا اثمر
البستان رزقت المراة من الولد • وان سقى ذلك غير فلا خير
فيه **فصل** واما الوضوء والاغتسال فانه خير كله وطهارة
من الخطايا وامان مما يخاف وفرج من هم وقضاء دين فان
راى انه توضا بما لا يجوز الوضوء كاللبن والخمر وغير ذلك فان

الامر

الامر الذي يطلبه من دين ودنيا لا يتم له • فان راى انه يتوضا
بالما ولم يتم وضوءه فانه كذلك الا انه اهون • واما دخول
الحمام فانه هم وغم بقدر شدة الحر وقوته ويكون معظم ذلك
الهم من قبل النسا • فان راى انه يتنور في الحمام وحلقت النورة
فانه ان كان مكروبا او خايفا او مهموما فرج الله عنه • وان
كان غير ذلك تحولت حالته عما هو عليه او نقص ماله ومتى راى
النورة في الحمام فغير النورة ودع الحمام لان النورة اقوى في ه
فصل واما الرياح الشديدة فانها مرض يهيج في الناس
اذا كانت عامة • فان قلعت شجرة او هدمت بناء فان ذلك م
مصايب تنال اهل ذلك الموضع • فان راى ريح لواقح ليس معها
ظلمة ولا هول وهي تحمله من موضع الى موضع فانه يسافر سفرا
بعيدا • وان كانت عامة على الخلق ولم تحمل منهم احدا فان ذلك
صلاح لهم في دنياهم ومعاشهم **فصل** ومن راى ان له
رحى تطحن اصابه خير من كد غيره وربما كانت الرحا سفرا اذا
دارت **الباب السادس في تاويل روية الارضين**
والجبال والمفازة والتلال والابنية والصخور والحوانيت
والدور والابواب • الارض تتصرف في التاويل على وجوه فان
كانت مدركة الحدود بالبصر فهي امراة • وان كانت واسعة فهي
مجهولة فهي الاسلام • ومن راى ان الارض طويت عليه فهو نفاد
عمره • وان راى ان الارض بسطت له طالت حياته • ومن راى
انه يحفر الارض ونالها كلها اصاب مالا بمكر وحيلة • وكذلك ان

راى انه ياكل التراب ويمشي فيه او يحمله فانه يصيب مالا • ومن
مشى في الرمل عالج شاغلا • فان حمله او استعمله اصاب مالا وخيرا
ومن راى ان الارض تكلمه بالخير ودنيا يتعجب الناس منها
وكذلك كلام كل من لا يتكلم في المنام • ومن راى انه تغيب في الارض
من غير حفر مات في طلب الدنيا • ومن راى كان الارض تربد به
اضطرب في امره ودار في الارض في طلب رزقه **حكاية** اتى
ربيعة بن امية بن خلف الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقال
يا خليفة رسول الله رايت في منامي كاني في حضر مخصبة فافضيت
الى ارض مجدبة ورايتك انت وقد جمعت يداك الى عنقك فقال
له ابو بكر الصديق رضى الله عنه ان صدقت رؤياك خرجت
من دار الاسلام الى الكفر واما انا فقد جمع امرى وغلت يدى عن
حطام الدنيا فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لحق
ربيعة بارض الروم فتنصر فمات نصرانيا **فصل** ومن
راى انه في مفازة يهتدى فيها ويسير فانه يهتدى لدين الله
وشرايعه ويومن بالبعث والنشور • ومن راى انه في مفازة
لا يهتدى فيها فانه في شك من دينه • وان راى انه نايم في
مفازة فانه ميت القلب لا يعرف الاسلام • ومن راى انه في
مفازة ياكل فيها ويشرب فانه دين مع نعمة وحسن حال
فصل والجبال والتلال رجال على قدر عظم ذلك فمن
راى انه قايم عليه اعتلا على رجل فخاله فانه كله فهو دخلا
واستمكن منه • ومن راى انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا • فان

راى

راى انه منه في صعود نال امرا وعلوا • فان راى انه يصعد في جبل
مستويا فان ذلك مشقة وهم لقوله تعالى ساره هقه صعودا
وكل الارتفاع محمود الا ان يكون مستويا وقلال الجبل والكهوف
ملجا وماوى وكنف • ومن نقل الحجارة والجبال نال امرا صعبا
ووقع في امر شديد • والصخور رجال على قدر هم غير انه رجل قاسي
القلب • والصعود المحمود ان يرى انه يعرج في ذلك كما يفعل في
اليقظة • والغبار مال لانه من التراب • فان كان فيما بين
السما والارض فهو امر ملتبس كالضباب **فصل** وحوانيت
الاسواق تجارة باموال المتفرقة • والحوانيت التى يقعد على
كلام وقول كثير يخوض فيه صاحبها • وكل ارتفاع في المنام هو
ارتفاع الرجل في دنياه وجاهه **فصل** والدار المجهولة
البنا والموضع والاهل هي دار الاخرة والدار المعروفة على الدنيا
فمن راى انه في دار يعرفها قد ملكها فان دنياه تتسع عليه بقدر
سعة الدار وحسنها • ومن راى ان داره قد زاد في بناها فان
ذلك زيادة في عمره ودنياه • ومن راى ان داره سقطت
عليه فانه ينال دنيا باعمال السو • فان راى انه سقطت عليه
دار مجهولة فانه ينال مالا • ومن راى انه باع داره فانه
يتخوف عليه من الموت • فان راى انه يبنى دارا فانه يرغب
في الدنيا وينال منها بقدر الدار • فان كانت من طين فهى حلال
وان كانت من اجر وجص فهو حرام ويجد فيها هما وغما وتعبا
لا حلال لنار • ومن راى انه يتدهر دارا جديدة اصابه هم وغم

ونشر مجهول فان راى انه جلس في بيت جديد مجهول لمختص وكان
مع ذلك كلام يدل على الشر فان ذلك قبره • ومن راى انه علا
فوق بيت مجهول اصاب امراة بقدر البيت وخطره • ومن راى
انه دخل بيتا جديدا ازداد غنى او تزوج امراة • ومن راى انه
يحفر قبرا بنا بيتا • ومن راى انه يكنس بيته فانه يبسط له • فان
كنس من بيت غيره اصاب من ماله • ومن راى انه سقط من ظهر
بيت فانكسرت يده او رجله اصابه بلاء في نفسه • ومن راى
انه يبنى له قصرا فقد حصن نفسه من ارتكاب المعاصي • والقصر
في البلدة معروفة سوء عظيمها وجليلها • ومن راى دارا قد ذهب بناوها غير معروفة
فانها دار الاخرة وهو مقصر في عمل الاخرة • ومن راى مصرا من الامصار
قد ذهب بناوها وصارت ارضا فان دين اهلها قد ذهب • ومن
راى خيولا كثيرا كمنوت خلال الديار وتدخل رضا او محلة اصاب
ذلك الموضع امطار وسيول • وكذلك الابل اذا رايت • ومن راى
فعله يعلون في داره خاصرا قارنه فاخاطها الرجل وربما
كان قائما عليه • فان سقط عنه زال عن حاله • ومن راى انه اسقط
حائطا ازال رجلا عن مرتبته او اهلكه • فان راى انه شيا من
داره نقص كان ذلك النقصان في دنياه بقدر ما وصفت • ومن
راى انه يصعد في درجة من لبن او طين فانه يرتقي في دينه
وان كان الدرج جصا او اجرا كان في دينه فساد ولا خير فيه
فان راى انه حمل بيتا فانه يحمل امراة لها مونة **فصل** وباب
الدار قيم الدار والمنظور اليه فكلما حدث بالباب من كسر او حرق

او قلع او مكروه او محجوب فهو بالقيم وباب البيت امراة وكذلك اسكفة
الباب اصاب صاحب الدار نكبة من السلطان • فان قلع او وقع مات
صاحب الدار • وان قلع باب البيت ماتت صاحبة الدار او بعض ولدها
على قدر كبر الباب وصغره • فان راى انه فتح بابا الى دار غير الباب
الذي يوتى منه فانه يهجر اهله هجرانا يطول الى البيت الموت م
ومن راى انه قلع باب دار وقع ثم رجع فان صاحب الدار يمرض
ثم ينجو من الهلكة • ومن راى انه سد بابا مفتوحا فانه تطلق زوجته
وان فتح بابا مغلقا استجيبت دعوته والتمار رجل يتوصل به الناس الى
امورهم وكذلك الجسر والقنطرة • ومن راى ابواب بستان انه قلعت م
طلق زوجته فان راى انه باعها فانه يموت **الباب السابع**
في تاويل الاشجار والثمار والحبوب والزرع والخضراوات والبقول
والاشجار كلها رجال احوالهم كاحوال الشجرة في الطبع والنفع وطيب
الرائحة وغير ذلك كما ذكرناه في اول الكتاب • فمن اصاب شيا من
ثمارها او ورقها اصاب مالا او رزقا من رجل على قدر الشجرة والجنث
نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق في الدين • والعضا رجل شريف
والشوك دين فمن ناله من الشوك دخل صعب الحرام • فمن راى انه غرس
شجرة وعلت اصاب شرفا واصطنع لنفسه رجلا بقدر جوهر
تلك الشجرة وحديقة الكرم امراة وربما كانت شجرة الرمان
امراة ايضا وشجرة الزيتون رجل نفاع لاهله **فصل**
والتمر رزق حلال • والرطب مال تقرب به العين والتمرة الواحدة
الف درهم • والرمان في وقته مجموع اذا كان حلوا وربما كانت

الرمانة امراة ومن تمام كانت عقدا كاملا لمن اكلها او ملكها واما
الحامض فهو هم وغم لمن اكله • واما التفاح فانه همة الرجل
وصناعته • فان كان ملكا فهو ملكه • وان كان تاجرا فهو تجارته
فان راى انه اصاب منه شيئا او اكله او ملكه فانه ينال من تلك
الهمة بقدر ذلك • والاترج مال طيب اذا كان كثيرا وان كان
واحدة او اثنين او ثلاثا فان ذلك اولاد صالحين وصورة الاترج
لا يضره • واما الفاكهة الصفرا مثل السفرجل والكمثرى والتفاح
والمشمش والزعرور وما اشبه ذلك فانه مرض وان كان جميع
ما ذكرناه حامضا فهو هم وحزن • والموز لصاحب الدين فلا تضره
صفرته ولا حموضته ولا رويته في غير وقته وجمعه خير مجموع واما
العنب فان كان اسود فهو هم ومرض • واما الابيض فهو غضارة
الدنيا وخيرها ورزقها اذا كان في وقته وفي غير وقته خير يصيبه
ورزق حرام • والزبيب الاسود والاحمر خير ومال ورزق ومنفعة
لمن اكله او صار اليه فان راى انه يعصر العنب فانه يخدم السلطان
وكذلك عصر الزبيب وعصر الزبيب بركة وخير وخصب ومال لمن
ملكه • والتين هم وحزن وندامة لمن اصاب التين او اكله • والجوز
كلام وخصومة ورزق لا ينال الا بنكد • واللوز رزق محجوب
والفستق مثله • والبندق مال غير منقوص وكل شجرة لا ثمر لها
كالسرو والارز وغير ذلك فهو رجل ضخم قليل الخير وقليل المودة
وكل شجرة طيبة الريح فانه رجل شريف طيب الثنا وكل شجرة
خبيثة الريح فهي رجل بضد ذلك فصل واما الحبوب فان

الحنطة

الحنطة الرطبة خير من اليابسة • فمن اكل حنطة رطبة فان ذلك صلاحا
في دينه • فان اكل حنطة يابسة او مطبوخة فلا خير فيها والشعير خير من
الحنطة • فمن راى انه ياكل الشعير رطبا او يابسا او مطبوخا او مقليا فهو
خير وصلاح ورزق فان راى انه اهدى له شعيرا فان ذلك قوة وقرة
عين وصحة جسم وخير يصيبه • واما الدقيق فهو خير كله وهو مال
مفروغ منه وهو خير من الخبز لان الخبز قد مسته النار والخبز النقي
صفاء العيش لمن اكله والجايع خير من العطشان • فان راى انه
جايع فانه يصيب خيرا او يكون حريصا • وان راى انه عطشان فان
ذلك فساد في دينه • والعجين كثرة النسل • والعجين ايضا الثمرة
فمن راى انه يعجن عجينا فانه يكثر نسله وثمرته وهو رزق يناله بكد
وتعب • والارز فيه هم ونصب • والسمسم مال تام لا يزال في
زيادة • والباقلا مرض وغم طويل والحمص والعدس والجلبان مال
كل ذلك غير طيب وهو غم • والقطن غم والجاورس غم وبلا والكماة
مال بلا تعب اذا كانت كثيرة • فان كانت واحدة او اثنين او ثلاثا
فهي امراة لا خير فيها فصل واما الزرع المعروف فان عمله
في دنياه ودينه فان كان حنطة فهو مال والشعير خير من الحنطة •
كذلك اذا راى ان الزرع له فان راى ان الزرع له فان راى غير
تلك الصفة فانه رجل يجتمعون على حربه فان راه حصد فهو قتلهم
حكاية من هذا الفصل ذكر ان رجلا اتى جعفر الصادق رضي
الله عنه فقال اني رايت كاني قايم في وسط شعير لم يحصد فقال
انت تصيب امرا جسيما وخيرا كثيرا والشعير احب الي من الحنطة

لانه اشرع منفعة قال له كيف ذلك قال لقوته لانه ذكر والذكر
اقوى من الحنطة • وقال له رجل اني رايت كاني افرك شيئا من الشعير
واكله فقال له مال على ظهر الرجال قد يئست منه قال نعم تنال
منه ان شاء الله تعالى باهون الامال واهون السعي قال له رجل
ما تقول في رجل راى كانه زرع شعيرا فنبت نباتا حسنا فقال له هذا
رجل احرز عيشا طيبا وانبت الله له املا طويلا ونال له باشرع السعي
واهونه فقال له الرجل صدقت رضي الله عنك • ومن راى انه يبذر
بذرا نال علوا وشرفا وكذلك اذا راى انه اخذ غرس غرسا

فصل واما الخضراوات كالقثا والخيار والجزر وما اشبه
ذلك فانه هم وحزن لمن اصابه منها شيئا • واما البقول ايضا مثل
البصل والثوم والكراث والفطر وساير انواع البقول فهي هم وحزن
وكذلك الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن وبكاء اذا قلعت
من منبتها وفارقت موضعها وكذلك الورد والنرجس والبهار والاس
ونحو ذلك فاما اذا راى في منبته وشجره فهو ولد صالح على قدر جوهر
المشموم وطيب الريح وجميع النبات اذا كان مجهولا في موضع يستشنع فيه
النبات مثل البيت والمسجد والدار وكان اصلا واصلين • فهو رجل يدخل
على اهل ذلك الموضع بمصاهرة او مشاركة او نحو ذلك • واما الحشيش
فهو خصب ومال لمن اخذ منه شيئا فان ابن سيرين كان يجعله جملا ويقول
هو مال عاجل وهو ذهب وتبر **فصل** والبستان امراة •
فان راى ان له بستانا ياكل من ثمره فانه يصيب مالا من امراة
غنية فان راى انه مضطجع تحت اشجار كثيرة كثر نسله وولده والبساتين

الكثيرة المجهولة هي الجنان وخضرتها خضرة الجنة • ومن راى ان ابواب
بستانه قلعت وهي ناحية طلق امراته والرياض كلها هي دين الاسلام
اذا لم يعرف جوهرها • فمن راى شيئا من ذلك فهو في الاسلام على قدر
ما راى

الباب الثامن في تاويل الشرب من الالبان

والخمر وغير ذلك • شرب اللبن المجهول فطرة الاسلام وسنة النبي صلى
الله عليه وسلم • فان راى انه شرب لبن الغنم حليبا رطبا فانه مال
حلال وفطرة في الدين • فان كان رايبا فما خرج منه ذسم او كان
حامضا فلا خير في ذلك فهو هم • وان كان جبنا رطبا او يابسا فهو
مال وخصب لصاحبه والرطب خير من اليابس ولبن البقر خير من لبن
الغنم واكثر خيرا • ولبن الابل والجواميس مثل ذلك ولبن حمارة الوحش
سنة في الدين ولبن الحمارة الاهلية مرض يسير • ولبن الغزالة
والوحش رزق ولبن الفرس اسم صالح لمن شربه • ولبن الاسد ظفر
في عدوه • ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذيب لا خير فيه • ولبن
السنور والثعلب مرض يسير وخصومة • ولبن الخنزير تغير عقل
صاحبه وذهنه • ولبن الانسان اذا ارضع او ارضع فانه حبس
وضيق ينال الراضع والمرضع ولا رضاع بعد الطعام • وان رايت
لبنا او منا من ثدي فانه خير ومال يقبض عليها بخلاف الرضاع

فصل ومن راى انه شرب خمر العنب معه منازعة فانه يصيب
مالا حراما بقدر ما شرب منها • وكذلك السكر من الخمر مال حرام
فاما السكر بغير شراب فانه خوف شديد لقوله تعالى وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن

راى انه لیشرب نبیذا یصیب مالا مکروها بتعب و نصب • فان راى
انه شرب خمرا مع غیره فانه کلام وخصومة تجرى بینه وبین من نازعه
فى شربها • فان راى انه ینازعه کاسا على مایدة وکانوا یاکلون
منها وازدادوا یاکلون منها فان خصومتهم تکون لان المایدة معیشة
وماکلة • ومن راى انه یعصر خمرا فان الذى یراه یصیبه فتنة فى دنیاه
شیا اذا دخله او شربه منه اوخالطه او شرب العسل واکله شفاء ٢
ورزق وکذلك الشهد

الباب التاسع فى تاویل رویة الرجال

والنسوان واعضاء الانسان • الرجل المعروف اذا راه
یعطیه شیا او یکلمه فهو ذلك الرجل بعینه او نظیره او سمیه • واما
الرجل المجهول • فان کان شابا فهو عدوه • وان کان شیخا فهو جده
الذى یسعى له وقدره • والمراة العجوز هى الدنیا وکذلك المراة
الزانیة هى الدنیا لطالب الدنیا وهى علم لذوى الصلاح • والمراة
الصبیة المجهولة هى السنة والجاریة خیر وبر وفرح والصبى
هم والخصیان هم الملایکة **فصل** راس الرجل رئیسه
ووجهه جاهه • فما راه فى الراس فهو فى الرئیس وما راه فى الوجه
فهو فى الجاه • فان راى ان راسه بان منه من غیر ضرب لعنقه
فانه یفارق رئیسه ذلك • ومن کان شعره اسود فراه ابیض فهو
وقار ونجحه • ومن کان ابیض الشعر فراه اسود کان ذلك تغیرا
فى حاله • ومن راى شعر راسه قد طال وکثر فان کان ممن یلبس
الصلاح فهو قوة وزینة وهیئة • وان کان هاشمیا فانه یملك
رقاب الناس • وان کان من التجار فهو زیادة فى ماله • وان کان

حراثا

حراثا زیادة فى زرعه • وان کان غیر ذلك فهو هم على قدر طوله • ومن
راى لحیته قد طالت فانه زیادة فى جاهه • وان راى انه حلق راسه
فان کان فى غیر موسم الحج وغیر اشهر الحج فانه یذهب راس ماله
وحدث بالراس یهتك من استره و یعزل عن الذى هو فیه وان
راى فى موسم الحج واشهر الحج فان ذلك زیادة فى دینه وربما
حج وهو صلاح بیناله • وان راى لحیته حلقت فانه یذهب جاهه
فى الناس وکذلك لو راى انها سقطت ایضا او نتفت والحلق
اهون • فان راى ان راسه ولحیته حلقا جمیعا فان کان فى الرویا
کلام یدل على الخیر فانه ان کان مکروبا فرج الله کربه ونجاه
وقضى دینه • وما نبت من الشعر فى الوجه والراحه فى موضع
لم تجر العادة بنبات الشعر فیه • ومن راى انه دهن راسه
فان الدهن زینة له ما لم یجاوز قدره المعلوم • فان جاوز قدره
او سال فهو هم یصیبه • وان کان الدهن له رایحة طیبة
کان مع الزینة ثناء حسن مع هول خطر لان الدخان هول
فصل ودماغ الانسان ماله • فمن راى انه یاکل دماغ
نفسه فانه یاکل صلب ماله • ومن راى انه یاکل دماغ غیره فانه
یاکل مال غیره ولحوم الناس مال • ومن راى انه یاکل لحوم الناس
مطبوخة او مشویة فانه یصیب مالا کثیرا • فان کان نیا فهو
غیبة یغتاب الناس • واما شعر الشارب والابط فان نقصانه
زیادة فى السنة وزیادته مکروه فى السنة • ونقصان العانة
صلاح فى السنة وزیادتها سلطان یصیبه صاحبها لیس معه

دين وامّا شعر الجسد فان كان الرجل غنيا فهو مال له وان كان
غير ذلك فهو هم وكرب ومن راى انه يتنور فانه ان كان غنيا
افتقر وان كان فقيرا استغنى وكذلك لو راى انه بال فان
كان مكروبا فرج الله عنه وان كان مديونا قضى الله دينه وان
كان ذا مال نقص ماله بقدر البول وكذلك اذا راى شعره تساقط
فصل والاذن امراة الرجل وبنته فان راى نها بانت منه
فانه يطلقها او تموت بنته وزيادة الاذن حسن حال المراة
والسمع دين الرجل والصوت صيته في الناس وفخره بينهم بقدر جهرته
وبعد صوته بها فصل وعين الرجل دينه فان راى انه
اعمى فانه يضل عن الاسلام وان راى انه اعور فانه يذهب نصف
دينه او يصيب اثما عظيما بقدر ذلك ومن راى بعينه رمدا فانه
يحدث في دينه فساد يشرف على الهلاك في دينه فان راى انه
يكتحل فان ذلك ضميره اصلاح بصره فانه يتعاهد دينه بصلاح
وان كان في ضميره انه يتزين به فانه ياتي امراة في دينه يتزين به
بين الناس ونقصان البصر نقصان في الدين وزيادته زيادة
في الدين وكذلك عين القلب مثل البصر فصل والانف
جاه الرجل وجهه وكذلك جمته فما حدث في ذلك فهو بقدر ما
وصفت لك والصدغان والوجنتان والخدان واللحيان وجه
الانسان في معيشته فما حدث في ذلك فهو على ما وصفت لك
فصل والفم مفتاح امره وخاتمه ومخرج كلامه والقلب
العالم بامره والقايم به واللسان ترجمانه والمبلغ عنه ٭

والشفتان

والشفتان عونان له والسفلى افضل من العليا وفي اللسان وجه
آخر اذا راه مقطوعا او ناقصا فان لم يكن بينه وبين احد منازعة
او مخاصمة فانه تقطع حجته ولا حرفته وان راه قد طال فهو قطع
الخصوم وقوة في الحجة وظفر لمن ينازعه وان راى طول اللسان
في غير الخصومة فهو كثير الهذيان والفحش وقطع اللسان للمراة
محمود يدل على الستر فصل والاسنان اهل بيته وقراباته
منها الثنيتين الولد والاخ والاخت فان راى ثنيته تحركت
فان ذلك مرض ببعض هولاء فان راى انها سقطت في يده او
صرها في ثوبه فانه سعد ولدا واخا او اختا وان راى انها
تاكلت او درست فان بعض هولاء يصيبه بلية في بدنه لا ينتفع
احد به فان راى ثنيته طولا وزيادة او بياضا او جمالا فانه
يرى لبعض هولاء سرورا وزيادة والرباعية عم الرجل وبنوا
عمه او عمته او بنو عمته ونحو ذلك من الاقرباء فما راى حدث
في الرباعيته فهو بهولاء على ما وصفت والناب هو سيد اهل
البيت وظهرهم والمعتمد عليه والضاحك من الاسنان هو خال
الرجل وخالته ونحو ذلك والاضراس هم اهل البيت الرجل من
الاباعد والاقارب فما كان من الاسنان كلها فوق فهم رجال
وما كان من السفل فهم نساء فان راى انه عالج شيا من اسنانه
فقلعها او قلع ذلك غيره فانه يكره على غرم مال بقدر دية
السن او يكون ذلك قطع قرابة فان راى شيا من ذلك سقط
من فيه فانه تموت له قرابة ممن ذكرناه فصل والعنق

موضع الامانة والدين. فان راى في ذلك زيادة او طولا كان ذلك
قوة لصاحبها على اداء الامانة والدين وكذلك نقصانهما وضعفهما
عجز عن احتمال الامانة والدين وكذلك العاتقان الا انهما من امانة
الناس والعضد اخ او ولد واليد اخ ايضا. فان راى يده قطعت
مات اخوه او انقطع بينه وبين صديق او شريك فان راى انها لم
تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على اعمال الخير فان قطعها
كف عن المحارم والمعاصي وكذلك لو راى انها جمعت الى عنقه او مغلولة
فانه كف عن المحارم والمعاصي. ولو راى ان يمينه مقطوعة فان كان
مع ذلك ما يدل على المعصية فانه كاذب. وان راى ان السلطان قطع
يمينه فانه يحلف كاذبا. وان راى ان السلطان قطع يساره او غيره
فانه موت اخ او اخت او انقطع ما بينه وبين اخ او شريك على ما
وصفت. وان راى في يده قوة وبطشا فانه زيادة في ذات يده
ومقدرته على ما يريد. واما الاصابع فهم اولاد الاخ والاخت
وقيل ان الاصابع الخمس هي الصلوات الخمس فما راى في ذلك من حدث
فهو منها لصلاة والاظافر هي مقدرة الانسان في دنياه. فصل
والصدر حكم الرجل واحتماله فما راى فيه من سعة او ضيق فهو ما
وصفت. والثديان منبات الرجل والبطن مال وولد والكتف امراة
الرجل فما حدث فهو بامراته. والامعا وجميع ما في البطن مال مكنون
فان راى انه ياكل امعاه او اكل ذلك من غيره فانه يصيب مالا كثيرا
مكنونا وكذلك الدماغ مال دخيرة له. والدود عيال الرجل. فان راى
دودا ياكلون من بطنه فانهم عياله وكذلك كلما يكون رزقه من جسد

الانسان

الانسان كالقمل وغيره فانهم عيال. فان راى القمل والدود سائر من
جسده او من بعض اعضايه او راى انهم كثروا على جسده او ثيابه فانه يصيب
مالا وحشما وولدا ولحم الانسان مال اذا كان غير ني. فان كان نيا
فهو غيبة. فان راى انه ياكل لحم مصلوب فانه ياكل مالا حراما من
انسان مسلط مرتفع اذا كان نيا ياكل. فان لم يكن له اثر فانه يغتاب
ذلك الرجل. فان راى انه مصلوب ميت فانه يصيب من المال رفعة
ودنيا ويكون فاسدا لدين. فصل واضلاع النسا فما حدث
فيها فانه بالنسا والظهر عن الرجل ومحبة نفسه وربما الصلب الولد
لانه يخرج منه والذكر ذكر الانسان بين الناس وربما كان ولده
فان راى في ذلك زيادة او نقصانا فهو فيهما. فان راى انه ذكر
او ذكرين او اكثر فانه يصيب ولدا مع ولده او اكثر من ذلك على ما
راى ولو انقطع ذكره مات ولدا او انقطع ذكره. وربما كان
قطع الذكر موت صاحبه لانه اذا انقطع انقطعت حياته او ما
اشبه ذلك. والخصيتين عداوة الاعداء التي يصلون بها اليه
فان راى ان خصيتيه قطعتا او نالهما مكروه فان اعداه يظفرون
منه بقدر ما نال من خصيتيه. وكذلك لو راى انهما عظمتا او
نالهما فانه يكون منيعا لا يصلون اليه اعداه بسوء. وفي وجه
اخر ان قطع الخصيتين انقطاع الاناث من اولاده. والبيضة
اليسرى تكون للولد. فان راى انهما انتزعت منه مات ولده
ولم يولد له ولد بعده والله اعلم. فصل والفخذ العجز
عشيرة الرجل وقومه. فان راى فخذه قطعت فانه يتغرب عن

عشيرته وقومه • فان راى فخذه قطعت فانه يموت غريبا • والركبة
موضع كد الرجل ومعيشته • والساق والقدم مال الرجل ومعيشته
التي عليها اعتماده فما حدث في ذلك من قطع او غيره فهو في معيشته
وماله واصابع القدم زينة مال الرجل • والعصب مولف امره وشانه
والجلد تركته من ماله بعد موته • والعورة ما بين السرة والركبة
فمن راى شيا من ذلك انكشف وعليه ثيابه فانه يبدو من عورته ويظهر
بقدر ذلك • ومن راى انه تجرد من ثيابه فانه تجرد من امر قد امعن
فيه • فان كان ذلك الامر يدل على دين فانه يبلغ من العبادة وصلاح
الدين مبلغا حسنا • وان كان الامر في معصية فانه يبلغ في المعصية
مثل ذلك • وان تجرد في موضع منكر مثل السوق والمسجد ونحو ذلك والعورة
بارزة لا خير في ذلك • وان لم تكن العورة بارزة او لم يفطن لها فان ذلك
فرح ونجاة من مرض وكرب • وان كان عليه دين قضاه الله عز وجل

فصل من راى ان عنقه ضربت وبان الراس منه • فان كان عبدا
عتق وان كان مريضا شفاه الله • وان كان مديونا قضى الله دينه
ورزقه حج البيت وان كان مكروبا او مغموما فرج الله عنه • وان كان
خايفا امن • وان عرف الذي ضرب عنقه فان ذلك يجري له على يد من
ضرب عنقه • وان راى انه ذبح رجلا فان الذابح يظلم المذبوح
وكذلك كل شي مما لا يحل ذبحه • فان كان الفاعل يظلم المفعول
فان راى انه يقتل رجلا فان المقتول يصيب من القاتل خيرا وان راى
انه يصارع فان المصروع احسنهما حالا وامكنهما • وكذلك لو راى انه
شتم فان المشتوم احسنهما حالا • والنورة تشبه ضرب العنق فمن

راى

راى انه يتنور فطلقته النورة فانه ان كان فقيرا استغنى • فان كان
مكروبا فرج الله عنه • وان كان مريضا شفاه الله على ما ذكرنا
وان كان ذا مال او سلطان زال ذلك عنه لانه يتغير حاله وكذلك
البول حلاوة النورة • فمن راى انه يبول فوق قدر العادة فان
كان مكروبا فرج الله عنه • وان كان ذا مال نقص ماله وتغير حاله
ومن راى انه عروس فان عرف امراته او سميت له فانه بمنزلة التزويج
يصيب سلطانا ويملك شيا لم يكن يملكه • فان لم ير امراته ولا
سميت له فانه يموت او يقتل ويلقى الله شهيدا • ولو راى انه طلق
امراته فانه يعزل عن سلطانه الذي هو فيه **فصل** اذا راى
انه يسيل على جسده دم من غير جرح او راى في جسده عيونا تنبع دما
او قيحا او لطخ ذلك جسده او ثيابه او لطخ به غيره فانه يصيب مالا
حراما او يصاب منه بقدر ما سال منه الدم او القيح • فان راى انه
سال منه ولم يلطخ شيا من جسده ولا ثوبه فانه يخرج من امر بقدر
ما سال منه فان راى انه خرج في بدنه سلعة او خراج وما اشبه
ذلك او يرى في جسده سمنا او فروجا فانه يصيب مالا بقدر قوتها
في المدة وكثرتها • وكل زيادة في الجسد مثل الورم ونحوه فانه مال
يصيبه • والجذام مال كثير فوق الورم والجنون مال يصيبه
الا انه ينفقه فيما لا ينبغي له • والبرص مال وكسوة • والسكر مال
سلطان ومال اذا كان من شراب • فان كان من غير شراب فانه
خوف شديد والنقصان في الحسن لا خير فيه الا في اللسان فان
راى ان به هزالا كان ذلك نقصانا في ماله • فان راى انه

ضعيف فانه هم يصيبه • فان راى ان عليه حملا ثقيلا فانه هم ثقيل
يصيبه • فان كان قويا فان ذلك قوة فى دينه **فصل** وكل
ما يخرج من بطون الناس والدواب وغيرها من الارواث فهو
مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر رائحته • فان راى انه تلطخ
بالغايط او اصاب ثيابه او ملكه واحرزه فان ذلك مال يصيبه وان
راى انه احدث فانه يذهب منه مال ينفقه • فان كثر منه الغايط
وصار مثل الوحل والسيل واصابه فان ذلك خوف شديد من السلطان
فان راى انه احدث غير العذرة فانه يفارقه الذى ينسب اليه
فان كان دودا او قملا فانه يفارقه من عياله او ماله بقدر ذلك
على ما تقدم • فان خرج من دبره دم خرج منه مال حرام وان تلطخ
به فانه يصيب مالا حراما • وشرب الدواء صلاح فى دينه ودنياه
ومن خرجت منه ريح لها صوت • ومن راى انه يستعل فانه يشكو
رجلا • وان كان فهافا فانه يغضب ويتكلم بما لا يريده • والقى هو
التوبة والمراجعة فانه يرجع عن المعاصى بنفسه • وان كان
كرهما فانه يرجع عن مصيبة بالكره • والتخلل بالخلال لا اجر فيه
لان الاسنان القرابة والخلال بمنزلة المهنة **فصل** واذا
راى انه احتجم فانه يكتب عليه كتاب شروط او تقليد امانة اذا
كان الحجام مجهولا • وان كان معروفا فانه يذهب من ماله
فان لم يكن له مال فانه يتخوف من امر مكروه ثم ينجو منه ومن
راى انه رعف فانه صحة فى الجسم بما لها والدم على الثوب
نقصان فى الدين • والفصد مال ياخذ السلطان من المفصود

ومن

ومن راى انه خرج منه دم كثير باخذه فى طست فانه يمرض وينفق
ماله على نفسه ويصير الى المطببين **حكايات** تليق لهذا
الباب روى ان شريكا بن ابى نمر جا الى سعيد بن المسيب فقال له
انى رايت فى نومى كان اسنانى كلها سقطت فى كمى فقال له سعيد
ان صدقت لم يبق احد من اسنانك الا ماتت قبلك لان اسنان
الرجل هى الاقارب قال فلم يمض ست سنين الا وبقى فرد فى رباعة
اهله • وجا رجل الى ابن سيرين فقال له كان راسى مملوكى قد
حلق او قال قطع فقال هذا المملوك يفارق مولاه او يموت
العبد او يموت السيد قال فما لبثنا الا خمسا او ستا حتى مات
الرجل • وجا رجل الى جعفر الصادق فقال له ما تقول فى رجل
راى كانه امراة قامت اليه فحلقت راسه ولحيته فقال هذا
ليس محمودا عندنا لان المراة غلبت على هذا الرجل فاستمكنت منه
بيمانه وزينته وربما انعم الله عليه فزالت النعمة عنه
الا انه يعود ما كان فيه من فايدة وخير لانها افسدت ثم
اصلحت وجميع شعر الانسان اذا حلق او نتف غم وهم سقط عنه
ما خلا شعر اللحية فانها بهاء الرجل وجماله • وقال رجل رايت
فى نومى كان حجاما حلق لحيتى وشاربى فاتيت جعفر الصادق
فقصصت عليه الرويا فقال يذهب بهاوك ونورك بين الناس
فتقع فى امر شنيع قال فمكثت اياما فمررت بيا بالمسجد فرايت
معرفة قد اخرج من السجن وجرد ليضرب فلما راى قال انت فلان
قال نعم قال والله لقد لقيتنى فى هذه الورطة فخلصنى

وردا لى ما حملته اليك والى منزلك قلت اعيذك بالله والله ما حملت
الى منزلى شيا ولا سلمت الى شيا قال بلى سلمت اليك من الثياب كذا وكذا
ومن المال كذا وكذا فاخذونى وادخلونى معه السجن وطالبونى بذلك
فاقمت اياما ثم اخرجت فضربت ثلاثة حدود وحلقت لحيتى وراسى
والناس ينظرون الى نجوت بعد سنتين فصدق والله الصادق
رضى الله عنه • وجاء رجل الى الواسطى فقال رايت كان خصيتى
بيدى نحنا فقال انه قد قرب لناس اليك فقال له رجل اخر فانى
رايت ايضا كان خصيتى فى غير موضع الخصاب فقال يصيبك هم
وغم وهول قال فما غابت شمس ذلك اليوم حتى قتل اخو الرجل الاول
وبعد ايام سافر الرجل الثانى فاصابه قطاع الطريق بامر اشرف
منه على الهلاك • وقال رجل لابن سيرين رايت كان اتينى
حمار الى فكتفنى بحبل ثم قدمنى ليذبحنى فقال له انا بيك ما بر
بك وعليك دين وسوف يقضيه عنك لان كل سواد مال فقال
صدقت ان الامر لذلك • وجاء رجل الى ابن سيرين فقال انى
خطبت امراة فرايتها فى المنام قصيرة قال له اذهب فتزوجها
اما سوادها فمالها واما قصرها فحياتها فتزوجها الرجل
وعاش معها مدة يسيرة وماتت المراة وورث الرجل مالا كثيرا قال
اذهب

الباب العاشر فى تاويل التزوج والنكاح

وفروج النسا والولادة والرضاع • من راى انه تزوج امراة
اصاب سلطانا بقدر جمالها هذا اذا عاينها او عرفها او نسبت
اليه • فان راى ولم يعرف امراته ولا عرفها فانه يموت او يقتل

انسان

انسان على يده • ومن تزوج امراة ميتة فانه يظفر بامر ميت
ومن راى انه يسلم على رجل فان عرفه فانه يتزوج ابنا احدهما
بابنة الاخر • فان رد عليه السلام اجابه • فان لم يرد لم يجبه
وان لم يكن لها ابن ولا ابنة فانه يتزوج الراى بامراة الاخر
وان راى انه يسلم على رجل لا يعرفه فانه يطلب امرا من عز وجهه
ولا يتم له ذلك • ومن راى انه ينكح امه او اخته او ذوات
محرم فانه رجل قاطع رحمه وهو يصل رحمه بعد ذلك • ومن
راى انه ينكح رجلا • فان كان مجهولا وهو شاب فان الفاعل يظفر
بعدوه • فان كان معروفا وليس بينهما عداوة • فان المفعول
به يصيب من الفاعل خيرا • وان كان شيخا مجهولا فانه يحسن
طلبه لدنياه • وان راى انه يفتض جارية عذرا فانه يصيب
سلطان الشهوة وهو ان يملك جارية او يتزوج امراة فى
سنة • وان راى ان لامراته ذكرا كذكر الرجل • وان كانت حاملا
بلغ ذلك الولد وساد اهل بيته • وان لم تكن حاملا ولا
لها ولد فانها لا تلد ابدا • وان ولدت مات الولد قبل
بلوغه وربما انصرف التاويل الى قيم بيتها وكان له ذكر
فى الناس وشرف • ومن راى له فرجا كفرج النساء نال ذلة
وخضوع • فان راى انه ينكح فى ذلك الفرج فان الفاعل ينال
حاجته لديه ويظفر بما يريد منه • ومن راى له ذكرين كذكر الدواب

كثر الولد من امهات شتى. ومن نكح في دبره ملك مالا من ميراث
ان عرف الناكح وان جهله طال عمره **فصل** ومن راى انه حبل
فانه زيادة في دنياه. وان راى انه ولد جارية فانه ينال خيرا
كثيرا. وان راى انه ولد غلاما فانه يصيبه هم وغم. ولو اشترى
جارية نال خيرا. ولو راى ان زوجته ولدت غلاما اصابهما هم
وغم وربما كان عليها خوف من الولادة وقيل انها تلد جارية ان
حبلى. وان راى انها ولدت جارية فانها تلد غلاما بضد ما راى
فان راى انه يرضع صبيا او يرتضع منه فانه يسجن ويغلق عليه باب
ومن راى امراته حائضا انغلق عليه امره. وان راى انه هو الحائض
اتى عليه محرما. ومن راى انه جنب احتاط عليه امره. فان اغتسل او لبس
ثيابه عاد اليه امره. وتاج المراة زوجها. ومن راى لامراته لحية
لم تلد ابدا. فان كان لها ولد ساد اهل بيتها وكان لقيمها ذكر بين
الناس **فصل** ومن راى انه نكح بهيمة معروفة فانه يصل خيره
وبره لمن لا يستحق تلك الصلة ولا يوجر على ذلك. فان كانت البهيمة
مجهولة فانه يظفر بعدوه ويفعل فيه ما لا يحل له فعله. ولو راى
انه نكح غير البهيمة من الطير والوحش كان كذلك. وكل نكاح في المنام
اذا راى المني وانزل ووجب عليه الغسل في اليقظة فلا تاويل له
حكاية اتى رجل بن سعيد الى ابي عبد الله رضي الله عنه فقال
له اني رايت مناما انا منه مغموم وانا استحي ان اقصه عليك فقال
له اكتبه في ورقة قال فكتبت في الورقة اني كنت غائبا منذ
ثلاثة اشهر وانا بت منذ يومين فرايت في المنزل الذي كتبت منه الى

منزلي

منزلي في المنام كاني وقفت المنزل واهلي بلدعة وكبشان ينتطحان
على فرجها واني لاجنها وقد زهدت بها منذ رايت ذلك قال فنظر
ابو عبد الله في الورقة ثم تبسم فقال لا تفعل هذا ولا تهجر اهلك
فانها صالحة فانها لما سمعت انك قريب من موضعك ارادت تنتف
المكان بما ينتف به فلم تقدر على ذلك فاعيتها الحيلة فعالجت ذلك
بالمقراض واثرت فيه اثرا ظاهرا فان اردت بيان ذلك فلتمسه قال
فمضى الرجل الى اهله ليقع بها فابت ذلك فقالت لا تصل الي حتى تخبرني
لم هجرتني منذ قدمت الى يومنا هذا فاخبرها بخبر الرؤيا
وبما عبرت له فقالت صدق المعبر واخذت يده فوضعتها على
المكان الذي اثر فيه المقراض وعليه قطنة قد لصقت به والله اعلم

الباب الحادي عشر في تاويل رؤية الموت والموتى والجنائز

ومعاملاتهم. من راى انه قد مات فان راى لموته هيئة الاموات
من بكاء عليها وصراخ او هيئة غسل او كفن او حمل على سرير او دفن
فان ذلك فساد في دينه ويرجى صلاحه ما لم يدفن فان دفن بعد
موته واهيل عليه التراب فانه يفسد دينه ولا يصلح ابدا. فان راى
انه مات وحمل على سرير او نعش على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا
ويقهر الرجال ويركب اعناقهم ويكون اتباعه في سلطانه بعدد
ما تبع جنازته كل هذا مع فساد دينه ويرجى صلاحه ما لم يدفن
فان راى انه مات ولم يكن هناك هيئة الاموات من بكاء
وصراخ وغسل وكفن فانه ينهدم من داره حائط او تنكسر خشبة
او ما اشبه ذلك. فان راى انه دفن على هذه الحال فان الذي انكسر

لا يرجى صلاحه • ومن راى ميتا فاخبره انه حى فهو صلاح حاله فان
راى انه احتفر قبرا لنفسه او لغيره فانه يبنى دارا فى تلك البلدة والمحلة
ومن راى انه فى قبر من غير ان يموت فانه يسجن ويصيبه ضيق فى
امره • ومن راى الميت مشغولا او مريضا فانه يشتغل الميت بذنوبه
ومن راه نايما فانه راحة • وان راى انه فى سجن مجهول غير معروف
فانه قبره • وان كان السجن معروفا فانه يصيبه من غموم الدنيا شىء
فان راى الميت اعطاه شيا من عروض الدنيا اصاب خيرا ورزقا من موضع
لم يكن يرجوه • فان اعطى الميت شيا مما يوكل ويشرب اصابه ضرر فى
ماله ونقص • وان كان ما اعطاه كسوة لم يلبسها اصابه فى نفسه • وان
كانت كسوة يلبسها الحى فلبسها الميت او اراد ذلك فان ذلك الحى يموت
ويلحق بالميت • وان راى انه حمل شيا فان كان على غير هيئة الجنايز
اصاب مالا حراما • وان كان على هيئة الجنايز فانه يتبع السلطان
وينال منه خيرا • وان راى ميتا قد عانقه او خالطه فانه طول حياة
الحى • وان راى الميت اشعث اغبر عليه ثياب بالية فهو فى سوء حال ومن
راى الميت مريضا فانه مرتهن بذنوبه • ومن راى الميت عليه ثياب
فهو فى حسن حال وكرامة • ومن راى ميتا يشتكى بعض اعضايه فانه
مسول عن ذلك العضو • فان كان يشتكى جنبه فانه مسول عن زوجته
وما اشبه ذلك • فان راى ميتا معروفا قد مات ثانية وكان
لموته بكاء من غير نوح ولا صراخ فان بعض اهله يتزوج ويكون له
عروس والامانات من عقبه انسان • واذا كان صراخ ونوح فان اتبع
الحى الميت ودخل معه دارا مجهولة او ناداه الميت فانه لاحق به

ومن راى

ومن راى انه دخل دار ميت وهو مريض طال مرضه ومات واذا
راى الميت على هيئة السفر فان الوبا يكثر فى الناس • وان اخذ
الميت من الحى خاتما مات ولده • وان نبش قبر ميت فانه يفتقر باثره
من دين او دنيا اذا كان الميت معروفا **الباب الثانى عشر**
فى تاويل رويا اللباس والكسوة والوانها والبسط ولباس
الحرير والديباج والخز يدل على سلطان يصيبه بقدر اللباس
غير انه مكروه الا فى الحرب • والقميص اذا كان جديدا صفيقا
صحيحا واسعا فانه حال الرجل وهو اذا كان على هذه الصفة فى
الدين والدنيا • والثوب الرقيق رقة فى الحال اما فى دينه او فى
دنياه شيا • وان كان قميصه خلقا متخرقا دنسا فانه فقر وحاجة
لصاحبه الذى هو لابسه او هم شديد • والمرقع بعضه على بعض شدة
فى الفقر والخوف • وان كان الثوب خلقا فى الرويا يدل على الشر
فانه موت صاحبه سريعا • والوسخ فى الثوب غير صالح فى الدين
والدنيا • فان كانت الثياب الوسخة نسبت الى الدين فهو فساد
فيه وان نسبت الى الدنيا فهو فساد فيها • والوسخ فى الجسد والراس
والشعر هم وغم لصاحبه والبياض فى الثياب حال صاحبها
وثياب الصوف مال كثير قد يصلح لمن راه لابسه • والشعر دون
الصوف ودون الوبر • والقطن والكتان مال دونه الابريسم
مال حرام • والبرد يجمع الدين والدنيا فيكون الدين صالحا والدنيا
صالحة • واما الملحفة امراة الرجل • فان راى ملحفة انتزعت منه
بانت منه زوجته بموت او طلاق والردا دين الرجل • ومن راى

عليه ممطر فان كان ذا سلطان اصاب سلطانه اتماما صالحا وان
لم يكن صاحب سلطان فانه يجتمع له امره في دينه ودنياه والسراويل
جارية اعجمية او امراة دينه • والازار امراة دينه • والقبا والقرطق
فرج امراة • والجبة والمبطنة امراة • فمن راى انه نزع شيا من ذلك
او احترق او غلب عليه فانه زوال ما ينسب اليه ذلك الثوب في التاويل
وان راى انه ضاع او سرق فانه اشرف على الزوال ولا يتم زواله
لان الحريق ابلغ منه • والقميص لرجل حاله وشانه ومعيشته ومكسبه
على ما ذكرته • والعمامة ولاية بقدر ما اعتم حول راسه • فان
كانت العمامة حريرا او ابريسما كانت الولاية تفسد عليه دينه وما
اصاب منها من مال كان حراما • وان كانت من قطن او كتان او
صوف كانت الولاية صالحة في دينه ودنياه وتجري الوانها في
التاويل مثل الوان الثياب وسنذكره ان شا الله تعالى والقلنسوة
في الرويا هي رئيسه الذي فوقه من والد او اخ او عم او ملك او وال
من الولاة او غير ذلك ممن هو في الرياسة • وكذلك يكون حاله
عند رئيسه على قدر حال القلنسوة • فان راى القلنسوة وسخا
او خرقا فهو سوء رئيسه او رثه ذلك هم وحزن بقدر ذلك وخمار
المراة ومقنعتها وازارها زوجها • والفراش امراة وجارية
والنعل امراة • فان راى النعل نزعت او تحرقت حتى لم يبق
منها شي عنده فانه موت امراته • وان انخلعت احدى النعلين من
رجله ومشى بالاخرى فان ذلك فراق اخ او اخت او شريك ۝
والجورب وقاية المال فان كان صحيحا ورايحته طيبة فانه يوتى

الزكاة ويبقى ماله بها ويطهره ويكون الثنا عليه في ذلك حسنا
وان كان مخرقا او خلقا او ضاع منه فانه يمسك الزكاة والصدقة
ولا يوديها • واما الخف اذا لم يكن معه شي من السلاح فانه
هم وغم يصيب صاحبه • وان كان معه سلاح فهو من جملة السلاح
ووقاية لصاحبه وجنة من المكاره وفي الحديد اقوى الهم وما
خلق منه واتسع كان اهون في الهم والابيض لضعفه • ومن
راى انه يخيط اثوابه فانه يلتيم امره ويصلح شانه • فان راى انه
يخيط ثوب امراته اصابه هم وشر ومن راى انه يرفو ثيابا لامراته
فانه يخاصم قرابتها • وان كان يرفو ثوبه فانه يخاصم قرابته او
غيرها • ومن راى انه ينسج ثوبا او يسديه فانه يسافر سفرا
فان تم الثوب وقطعه فان الامر الذي هو فيه ينصرم ويبلغ
اخوه وخصومة او طلب حاجة او خبر او ما شاكل ذلك • ومن
راى انه يغزل شعرا او صوفا او مرعزا مما يغزل الرجل مثله فانه
يسافر ويصيب خيرا • وان كان قطنا او كتانا وهو متشبه بالنسا
فانه ينال مالا اكراما حلالا غير مستحسن وان رات امراة ذلك
فان غايبا يقدم • وان اصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت
جارية واصابت اختا • وان كان في المغزل فلكة تزوجت
ابنتها • وان رات المراة كسوة الرجل عليها فهو صلح • وان
كانت الحرب فانه تصديق ذلك لزوجها او لقيمها • وان راى
رجل ان عليه كسوة النسا اصابه خوف شديد واشرف على هلاك
وبلاء لم ينجو من ذلك **فصل** فان راى ان عليه ثيابا بيـ

مصبغة الالوان فانه يسمع من الملك او ممن دونه كلاما يكرهه
والابيض صلاح كل شي • والصفرة في الثياب كلها مرض وهم
لصاحبها • فان كان ذلك في خز او حرير فلا يضر شيا والخضرة
صالحة للحي والميت وهو لبس اهل الجنة والحمرة شهرة والسواد
صالح لمن يلبسه في اليقظة وهو سودد ومال وسلطان • فان لم
يكن ممن يلبس السواد فانه امر يكرهه على قدر جوهر الثوب **فصل**
البساط في التاويل اذا بسط فانه دنيا لصاحبها التي بسط له كل ذلك
بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره • فان كان البساط
ثخينا صغيرا فانه ينال عمرا في دنياه وقلة ذات يده فيها • وان
كان البساط رقيقا فهو بقدر رقة البساط • وان كان واسعا
فانه ينال دنيا واسعة وعمرا قليلا فاذا اجتمع الثخانة والسعة
والجدة والجوهر اجتمع له عمر طويل وسعة في رزقه ودنياه • وكذلك
لو راه صغيرا خلقا لا خير فيه • فان راى بساطا مطويا فهو دنياه
تطوى عنه • واما الوسايد والمقارم والمناديل والمرافق فانهم
خدم لصاحب ذلك فما راى فيه من حدث فهو بالخدم • واما الستور
جميعها قليلة كانت او كثيرة جيدة او ردية فانها هم شديد
قوي لصاحبها وخوف يصيبه والكرسي امراة فمن راى انه قاعد
على كرسي اصاب سلطانا من امراة ويكون قدر تلك المراة على
قدر جوهر الكرسي وما حدث بالكرسي من حدث فهو بالمراة
فصل ومن راى انه على سرير فانه يصيب سلطانا يعلو
فيه الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب نفاق وكذلك

المنبر

المنبر سلطان يعلو فيه الرجال فمن راى انه على منبر يتكلم فيه بكلام
الحكمة فانه ينال سلطانا وعلوا • فان لم يكن اهلا للصعود على المنبر
فان تاويله لاخيه او لابنه او لعشيرته او نظيره • وان لم يكن من
ذلك فهو له شهوة خيرا ان كان تكلم بكلام الحكمة • وان لم يكن
له كلام محكم فانه شهرة بفضيحة او نكال في الناس لا خير فيه
على كل حال • وكذلك اذا راى واليا يخطب ثم انقطعت خطبته
فانه يعزل ويزول سلطانه **الباب الثالث عشر في**
تاويل روية الجوهر والحلي والذهب والفضة والدنانير والدراهم
من راى انه اعطى ياقوتة حمرا او خضرا فانه يصيب امراة او جارية
حسنا • وان كانت امراته حاملا ولدت جارية • فان كانت
الجوهر مثقوبة او فيها خيانة فان المراة او الجارية تحرم عليه
ويكون في البيت خيانة من اتهمها • فان كانت الياقوتة عارية
فان تلك المراة لا تلبث عنده بل تموت • فان راى من الياقوت
شيا كثيرا بقدر ما ياكل ويحمل بالاوقار فانه عند ذلك ينال له
مكروه في الدين والزمرد في التاويل هو الذهب من الرجال
وكذلك في الولد هو الذهب • فان راى انه اعطى جملة من الجوهر
فانه يصيب مالا مدخورا • فان كان من القوارير وما اشبهه
فهو مال من النسا والخدم ولا خطر له فيه **فصل** واما
اللولو المنثور فهو كلام البر والعلم • واللولوة المكنونة وهي
المخزونة غلام او جارية او وصيفة او امراة جميلة فكلما كان
اللولو معلوم العدد فيما يتعاطاه الناس فيما بينهم فهو كا

ذكرته • وان جاوز ذلك بحيث يكال بالقفزان ويحمل بالاوقار ٢
فانه يصيب مالا بقدر ذلك • ومن راى ان اللولو يخرج من
فيه فانه يخرج منه كلام البر والعلم • ولو راى انه ياكل اللولو
فانه ينشر العلم والبر وكلام الله عز وجل ويكتم علما علمه الله
اياه • ولو راى اللولو في مزبلة او في طريق او في موضع مهان
فانه يضيع علم البر هناك واستخفاف به • ولو راى انه
يوقد نارا باللولو مكان الحطب فانه يحمل انسانا على امر ويهيجه
عليه من وجه كلام لا يحل له • قال فان راى عليه عقد لولو
فان اللولو المنظوم في التاويل كلام الله عز وجل فكلام
البر حملة لكتاب الله تعالى بصحة امانة وورع ونسك في
الدين وجمال في الناس • فان كان العقد مثلثا او مربعا
كان ذلك اقوى وافضل حتى يرى انه عجز عن حمله وعن تقليده
فهو عندنا بمنزلة من عنده علم كثير يضعف عن العمل به فان
راى ان عليه قرطين فانه يصيبه زينة في الناس وجمال
فان راى في كل واحد منهما لولوتين فانه يجمع القران
والعلم والبر والقرط للنساء زوج • والشنف في الاذنين
والسوار بنات • ومن راى عليه قلادة من ذهب وفضة
وفيها جواهر وخرز فانه يلي ولاية ويتقلد امانة •

فصل

ومن راى عليه منطقة مبهمة فانه يصيب
ظهرا يستظهر من الناس وربما كان ذلك في اخ او عم وما
اشبه ذلك • وان كانت المنطقة محلاة فانه يصيب

مالا

مالا يستظهره ويكون في نصف عمره • فان كان في حليها جوهر اصاب مال
يسود به اهل بيته او يصيب ولدا يسود اهل ذلك البيت فان راى عليه
منطقتين او ثلاثا او اربعا او اكثر فهو جلود واوثق • فان زادت حتى ٣
عجز عن حملها فانه طول عمر صاحبها حتى يبلغ ارذل العمر • فان اعطي منطقة
في يده فانه يسافر سفرا في سلطان وكذلك لو راى انه لبسها او يريد
لبسها • ولو راى انها انقطعت او انتزعت او حدث بها حدث فان ذلك
فيما تنسب المنطقة اليه • وكذلك لو حدث بها حدث يصلحها كان كما ذكرته

فصل

واما الخاتم اذا كان معروف الصياغة والنقش فانه
سلطان اصاب صاحبه او بعض ما يملكه • فمن راى انه اعطي خاتما
فتختم به فانه يملك شيئا ولم يملكه قط • فان عرف الخاتم فانه يعرف
الذي يملكه وربما كان الذي يملكه امراة او ولدا او دابة او مالا
او ارضا على قدر حال صاحب الرويا • فان كان ذا سلطان ملك
كل ما اشا • وان كان تاجرا او سوقه ملك مالا ووقف على ذلك
فان راى ان خاتمه انتزع من يده فانه يذهب ما يملكه • فان
راى انه سرق او ضاع فانه يدخل عليه فيما يملكه ما يكرهه
ويعسر عليه امره • وفص الخاتم وجه ما يعبر به الخاتم وبقاء
ان ذهب الخاتم وبقي الفص ذهب سلطانه وبقي ذكره وجماله
في الناس فان كان الخاتم ذهبا كان ما ينسب اليه حراما • وان
كان حديدا او صفرا او رصاصا فهو وضيع • فان راى انه ختم
رجلا على عين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم
فان ختم له على كتاب فان الكتاب خبر وختمه عليه تحقيق ذلك •

الخير **فصل** ومن راى عليه سوارين من ذهب وفضة فانه
يصيبه في ذات يده مكروه • فان كان ملويا فهو اشد واعسر
والفضة خير من الذهب واهون عليه واسرع لفرجه • ومن راى
عليه دملجا من ذهب فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكرهه
وجميع الحلي للرجال لا خير فيه الا القلادة والقرط والخاتم
وخلخال المراة زوجها في التاويل فما حدث في خلخالها من حدث فهو
بزوجها • وكذلك السوارين الا انهما دون الخلخال وما سوى
ذلك من الحلي فهو زينتها مثل القلادة والقرط والخناقة وغير
ذلك مال قيمها وقيل القلادة والعقد امانة تتقلدها وما سوى
ذلك من الحلي يكون بينهما وهذا هو الاصح وحلي الذهب والفضة
للمراة صالح اذا كان معمولا • واذا راى الرجل انه اصاب ذهبا فانه
يذهب منه مال بقدر ما راى انه اصاب ومع ذلك يغضب
عليه ملك او سلطان وما كان من الذهب معمولا مثل اواني او
حلي فهو اضعف في التاويل وما كان منه صحفة او نقرة او سبايك
فهو اقوى **فصل** واما الدنانير المجهولة النوع والعدد او
تكون فوق اربعة دنانير فانه يصيب امرا يكرهه ويسمع ما يكرهه
بقدر كثرة الدنانير • فان كانت الدنانير معروفة العدد فهو
اهون عليه • واما الدينار الواحد ومثل هيئة الدينار او اصغر منه
ولا يكون اكبر منه فانه ولد صغير يصيبه من اصاب ذلك الدينار
فصل والدراهم البيض تختلف طبايع الناس في روتها
فمنهم من يراها في النوم فيصيبها في اليقظة مثل ما اصابها

في

في النوم سوا • ومنهم من يجدها كلاما حسنا من البر • والدراهم
السود كلام ردي وخصومة فاذا كانت الدراهم في كيس او صرة
وراى انه اعطاها كذلك فانه سيودع سرا ويحفظه بقدر حفظ
ذلك • ولو راى انه دفعه الى غيره فانه سيودعه سرا كذلك
والدرهم الواحد الصغير ولد • فان ضاع منه او سرق مات ولده
والفلوس كلام ردي وصخب فمن نال منها شيا اصاب من الصخب
والكلام بقدر ذلك • ومن راى ان عليه تاجا من ذهب او فضة
او جوهر فانه يصيب سلطانا عظيما ويكون فيه تضييع لدينه
وشرايعه • وان ذلك امراة تزوجت زوجا عجميا او عربيا
مرتفعا حسنا • فان راى عليه طوقا من ذهب وفضة او حديد او
صفرا ورصاص فليتدارك دينه فانه قد امعن في فساده وعزم
على تضييع امانته واظهار خيانته • فان راى انه اصاب حديدا
مجموعا او صفرا او رصاصا فانه يصيب جزا من متاع الدنيا ان لم
تكون معمولة • ومن اصاب نقرة من معدنها اصاب امراة من مسقط
راسها

الباب الرابع عشر في تاويل روية الاواني المستعملة

الاواني كلها في التاويل خدم وغلمان مثل الطست والابريق
ونحو ذلك غير الكانون والقدر والسفود والمسرجة فان ذلك
في التاويل هو قيم البيت • وما كان من النحاس معمولا فهو الخدم
وما لم يكن معمولا فهو دخان كما قال الله تعالى يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس • والغل في اليدين او العنق لفروفساد في الدين
الا ان يرى يديه جمعتا الى عنقه فان ذلك صلاح في الدين وكف

عن المعاصي • واما القيد فانه ثبات في الدين اذا كان معيدا في
مسجدا او في صلاة او في سبيل الله او ما يستدل به من اعمال البر فان
القيد عند ذلك دين وورع وكف عن المعاصي • والمسافر اذا راى
انه مقيدا وكان يريد السفر فانه يقيم عن سفره ولا يتم له • فان راى
انه مقيد في بلدة او محلة فانه يتزوج هناك امراة او جارية ويقيم
عليها ويستوطن وكلما كثرت القيود في رجليه كانا اقوى لها وصفت
وما كان من القيود ضيق فهو عز واضيق واشمله • فان كان من
فضة كان مقامه عليها لان الفضة جوهر النساء • وان كان من ذهب
كان مقامه لامر هوله كاره • وان كان من صفر كان مقامه لخير من
متاع الدنيا • وكذلك اذا كان من رصاص الا انه الين واهون
وان كان من حديد فعلى ما وصفت من حال القيود اولا • وان كان
القيد من حبل فانه مقيم على دين الله تعالى • وان كان من خشب فانه
مقيم على فساد او نفاق وكذلك راى رجله مشدودة الى الخشبة
او عارضة فانه لا خير فيه • وان كانت مشدودة الى شجرة
فانه يقيم مع رجل كما ذكرت من حال الشجرة • فان راى رجله مشدودة
في شكلة او فخ او بير او حفرة فانه مقيم بامر قد مكر به فيه فهو يبغا الحيلة
بقدر ما يعالج من ذلك ولو راى المريض انه مقيد فانه يطول مرضه
وكذلك كل محبوس او مكروب فانه يطول ما هو فيه **فصل**
فاما الابرة فانها سبب ما يطلب من صلاح امره وجمعه والتيامه له
فان راى انه يخيط ثياب امراته فلا خير فيه • واذا انكسرت الابرة
فان امره يتعقر وحاله ينقطع **فصل** والمشط امور شتى

مجتمعة

مجتمعة ما لها الى خير وصلاح • ومن راى انه سرح راسه زال عنه
الهم والغم قريبا • والزجاج كلها جواهر النسا مثل القوارير والمراهق
وغير ذلك **حكايات** جاء رجل الى عبد الله فقال له اني
رايت كان في يدي قدح زجاج فيه فانكسر القدح وبقي الما في يدي
معلقا بين الهوا و يدي فقال له الك زوجة حامل قال نعم
قال فانها تموت عند الولادة ويعيش الولد فكان كذلك بعد
ايام

الباب الخامس عشر في تاويل روية السلاح وانواعه •

السلاح جنة ووقاية من الاعدا فمن راى عليه درعا فهو جنة
من عدوه او مما يخاف ويحذر • ومن راى عليه السلاح وسط قوم ليس
عليهم سلاح فانهم يرمونه بكلامهم ويغتابونه وينجو منهم
فان كان عليهم سلاح فكلهم لا يصل احد منهم الى صاحبه بمكروه
ومن كان سلاحه اخضر فهو الغالب وان كانوا مجهولين وهم
شيخ او فيهم شيخ او فيهم اصدقايه واهل مودته • وان كانوا
شبابا او فيهم شباب فهم اعداوه • وان كانوا معروفين فهم
اوليك **فصل** ومن راى معه سلاحا قد شهره او رمحا او
قوسا او عمودا او ما يقاتل به من السلاح فان ذلك كله سلطان
ينال صاحبه بقدر مبلغ السلاح وما حدث به من حدث او
سلاح فانه السلطان الذي يصيبه فان سقط منه او انتزع
او قهر عليه او رمى به عنه او وهبه او باعه او سرق منه او
انكسر او ضيعه او اعاده فان ذلك كله نقصان في سلطانه
فان راى انه قاتل قوما او رجلا بما عليه من السلاح • او ضرب

بسيف او طعن برمح او رمى بسهم فان قتاله ذلك منازعة قوم
او رجل فاما من ضرب بسيف فانه يبسط لسانه على من ضربه
والرمى بالسهام كلام في رسايل او كتب واما من طعنه بالرمح فانه
ينكا المطعون ويدخل عليه مضرة • ومن راى انه ضرب راسه
بعمود او بقضيب او غيرهما مما يلتوى فان ذلك كلام يعترف به ٢
المضروب • وكذلك اذا راى انه جرح وبلغت الجراحة منه
فان راى انه طالت جراحته وصارت قروحا فانه يصيب بعاقبته
مالا حراما • فان راى انه قطع لحما او عظما او شيئا من نسبه
نصارفي يده حتى ضربه فانه يصيب من المفعول به مالا وعرضا
من اعراض الدنيا • فان راى انه ضرب بالسيف او غيره فقطع
فيما صالح من قتاله يدا او رجلا او راسا او لحما او عظما كان الامر
يكون كما وصفت كلاما يقطع بين المضروب وبين ما ينسب
اليه ذلك العضو من ولد او اخ او مال فان لحم الانسان ماله
وعرضه وراسه رئيسه • فان راى انه طعن بالسيف فان الطاعن
يظاهر المطعون او يكون الصهر بين قومهما • فان راى انه ضرب
راس انسان وبان الراس منه فان المفعول به يصيب من الفاعل ٢
خيرا كثيرا اذا كان معروفا • فان راى انه اعطى سيفا في يده
فانه يصيب ولدا • فان راى انه يسل سيفا من غمده ولدت
امراته غلاما • فان راى انه انكسر في غمده مات الولد في
بطن امه • فان انكسر الغمد وسلم السيف فان الولد يسلم
وتموت الام • فان راى ان قايم السيف انكسر مات ابوه او

عمه او مثل احدهما في الخطر عنده وكلما حدث في قيم السيف ان
انكسر مات امه او خالته او مثل احدهما في الخطر عنده من النسا
وان راى في يده سيفا مسلولا قد رفعه الى عند راسه ولا يريد
ضرب احد ولا ينوى قتال احد فانه يصيب سلطانا مشهورا له صيت وذكر
فان ضربه بالسيف ولم يرد قتاله فانه ينبسط لسانه على انسان بامر
حق وصلاح • فان راى دما من غير ان ينضح او ينال الضارب منه شى
فان الضارب يبسط لسانه على المضروب بامر لا ثم به ويوجر بقدر
ما سال منه الدم فان الدم اثم اذا سال ولم يلطخ شيا فاذا خرج ولطخ
ثوبا او جسدا فانه مال حرام يصيبه من تلطخ • ومن راى انه يشرب دم
فانه يصيب مالا حراما • فان راى ان الدم سال من المضروب ولطخ
الضارب فان الضارب يبسط لسانه على المضروب ويصيب الضارب
كذلك مالا حراما • فان سال الدم ولطخ المضروب خاصة فان
المضروب يصيب مالا حراما فيما نال منه الضارب • فان راى انه
متقلد سيفا فانه يصيب ولاية بقدر ما استقل السيف من الارض
فان راى انه يجر السيف على الارض لطول حمايله عليه فانه يضعف
عن حمل تلك الولاية او يصغر عنها • فان راى ان السيف تقلص
عليه لقصر حمايله وهو متقلده فان تلك الولاية يرفع قدره عنها
ولا يرضاها • فان راى حمايله انقطعت فان ولايته تذهب عنه
وان راى سيفه صديا لم يكن لكلامه ذلك بهاء ولا قبول • وان
كان السيف ينسب الى ولد فهو كذلك في ولده • فان ذهب حد
السيف او كل عن القطع فان الكلام الذى يخرج به لا يفيد ولا يبلغ

فان قطع السيف فان الكلام ينفذ ويقطع **فصل** فان راى بيده
رمحا مع غيره من السلاح فانه يصيبه سلطان ينفذ فيه امره من بعيد
فان لم يكن مع الرمح غيره من السلاح فانه يصيبه ولدا يبلغ اواخا فان
راى انه انكسر فانه حدث كما اعلمتك من الوجهين وكذلك ما طال منه
وحسن وسلب • ومن راى انه سرق منه او ضاع فانه عشر بنا له
فصل ومن راى انه ينزع قوسا فانه يسافر سفرا ويرجع
صالحا اذا لم ينقطع الوتر • فان انقطع الوتر توى بالمكان الذى
سافر اليه ان وصل او الا لم يتم سفره • وان راى انه وهب له قوس
فانه يصيب ولدا او اخا • فان كانت فى غلاف فان امراته حبلى بغلام
فان راى انها انكسرت فانه يصيبه فى سلطانه او فيمن يعز عليه
من ولده او من اهل بيته • فان راى ان وتر قوسه انقطع من غير نزع
فيها ولا رمى فان ذلك ضرر ومصيبة فيمن يعز عليه من الغم • فان راى
انه ينزع فى قوسه ويرمى عنها فان كتبه تنفذ فى سلطانه بقدر ما
رمى وبلغ منه • فان راى انه يرمى بالبندق فانه يقذف من مكان
يرميه وهو مكروه فى الدين • وان كان يرمى سهاما فان السهام كلام
حق وباطل وينفذ بقدر ما نفذ السهم • فان راى انه يجب قوسا
فانه يتزوج ويصيب سلطانا ويرزق ولدا غلاما • وان راى انه
ينزع القوس وهى لا تطاوعه وتمتنع عليه فان الذى ينسب القوس
اليه من ولد او اخ او سلطان او غير ذلك يعسر عليه امره ويلتوى
عليه **فصل** ومن راى انه اعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح
فانه سلطان وهى حينئذ من السلاح • وكذلك النبل والمزراق والحربة

والخنجر

والخنجر وكذلك كل اداة من حديد من السلاح فانها منه وتجرى مجراه فان
لم يكن معها سلاح وليست تنسب الى ولد ولا الى اخ فانها خير يصيبه
صاحبها • فان كان فقيرا استغنى بقدر قوة ذلك • والسكين على الانفراد
وكذا اذا اخ مثل الرمح • وكذلك المنجل وغير ذلك وكل سلاح يلبس سوى
ما ذكرته مثل البيضة والمغفر والجوشن والزرد وما اشبه ذلك
فهو حصن وجنة من مكروه ونيل سلطان وعلو وارتفاع وكل الخضر
من الالوان دين الا فى السلاح فانه ضعف • ومن راى بيده ترسا فان
كان مع سلاح فانه وقاية وجنة وان كان وحده فان الترس رجل
اديب حافظ لاخوانه توق لهم من المكاره **فصل** ومن راى انه
اعطى سوطا فان كان محروزا فانه يصيب سلطانا اعجميا وكذلك اذا ضرب
به • فان لم يكن محروزا كانت ولاية للصدقات او على مال قليل والسرج
والاكاف امراة الا ان يكون على دابة وهو راكبها فان السرج والاكاف
حينئذ من اداة الدواب لا تعدو به **فصل حكاية** روى ان عمارة الطائى
اتى الى عبد الله فقال له انى رايت فى نومى كان فى يدى قناة قال
له رايت فيها زجا قال لا قال اما والله لو رايت فيها زجا لولد لك
غلام ولكن يولد لك جارية ثم سكت ساعة ثم قال له هل علمت كم
فيها كعب قال نعم اثنا عشر كعبا قال تلد لابنه اثنى عشر بنتا قال
محمد بن يحيى فحدثت بهذا الحديث العباس بن الوليد فضحك فقال
انا ابن واحدة منهن ولى احد عشر خالة وابو عمارة جدا بى •

الباب السادس عشر فى تاويل روية الخيل والبراذين

والبغال والحمير والوانها من راى انه على فرس ذلول يسير على قصد

واذا ادا الفرس تامة فانه يصيب سلطانا وعزا وشرفا ومروة في الناس
بقدر ثقته به وذلة له • ولذلك اذا راى فرسا او ارتبط فرسا هو
ذلولا فانه ينال ما وصفنا • فان راى في اذانه نقصانا في سرجه او
لجامه او ركابه فانه نقصان في عزه وشرفه بقدر ذلك • فان كان
للفرس ذنب طويل كثير فانه يكون له اتباع بقدر كثرة الذنب وكذلك
اذا كان له اذناب كثيرة • فان كان مهلوبا او مقطوعا فان الاتباع
قليل بقدر ذلك وكل عضو من اعضا الفرس هو شعبة من سلطان صاحبه
وعزه وشرفه بقدر منزلة العضو في الاعضا • فان راى ان الفرس
تنازعه او جرى به فانه يركب معصية ويصيب هولا بقدر صعوبة
الفرس وقوته • فان كان الفرس عريانا فان المعصية اشنع واعظم
فان كان الفرس عريانا لغيره اعني صاحب الفرس او نظيره • فان كان
الفرس ذلولا فانه ينال العز والشرف من صاحبه او نظيره • وان لم
يعرف له صاحبا فانه ينال ذلك من حيث لا يحتسب • فان راى انه على
فرس يستشنع مثل ان يكون على حايط او صومعة او سطح بيت فانه
ان كان شرفا كان محالا • وان كان معصية كان شديد المحال ولا خير
في ركوب الدواب الا في موضع الدواب • فان راى ان الفرس تطير بين
السما والارض او راى لها جناحان فان ذلك الشرف في الدين والدنيا
وربما سافر صاحبه **فصل** واما الوان الخيل فان كان الفرس
ابلق فانه يشتهر بذلك الامر الذي ينسب اليه في الناس وان
كان ادهم فانه يصيب بذلك الامر مالا وسوددا • وان كان كميتا
فانه قوة وصلاح في الدين في الخيل خاصة دون البراذين • وان كان

اصغرا

اصفرا وسمندا فانه مرض يسير في كرامة **فصل** ولو راى
انه ملك فرسا انثى او ركبها وهو يملكها فانه يصيب امراة شريفة
مباركة • فان كانت الفرس دهما كانت المراة غنية • وان كانت
شهبا كانت جميلة عفيفة • وان كانت خضرا كانت ذات دين
وغنى • وان كانت كميتا كانت ذات لهو وغناء • وان كانت شقرا
كانت ذات دين وغنى والمحمود لدهما • وكل ما حدث في الفرس
من موت او سرقة او ضياع فان ذلك يكون بامراته • وكذلك لو راى
فيها زيادة وجمالا • فان راى انه ياكل لحم فرس فانه يصيب اسما
صالحا وذكرا في الناس بعلم او يزداد خيرا • فان راى انه يشرب
لبن فرس فان السلطان يحبه وينال منه خيرا • فان راى فرسا مجهولا
دخل دارا او محلة او ارضا وعليه اداة الخيل دخل ذلك الموضع
رجل شريف خطير بقدر خطر ذلك الفرس وان راه خارجا من دار او
محلة او ارض فانه يخرج منها رجل شريف حسيب بموت او نقلة والجود
الخيل الاناث في جميع ما وصف • فان راى انه رديف رجل على فرس
فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي ينسب اليه الفرس ويخلفه
فيه **فصل** واما البرذون فهو جد صاحبه وهو دون
الخيل • فان راى انه راكب وهو مطاوع ذلول فانه جد موات
موافق فان لم يطاوعه فان جده يخالف هواه بقدر منازعته اياه
واناث البراذين مثل اناث الخيل في التاويل يكون امراة ويكون
عقدة معيشة الا انها اعجمية دون النسا المنسوبات الى اناث الخيل •
وكذلك الوانها الوان الخيل في السواد والبياض الا الاشقر من البراذين

لا خير فيه ويستحب الاشقر من الخيل لان خيل الملايكة شقر **فصل**
ومن راى انه راكب بغلا منهما فانه يسافر سفرا فان كان البغل
فى حملا فان سفره اضعف من المتهجر من البغال فان راى انه راكب
بغلا انثى وكان معها ما يدل على السفر فهو سفر والا كانت البغلة
طول حياته وان راى على البغلة سرجا او اكافا او رحلا او ما اشبه
ذلك فان البغلة حينيذ امراة عاقر لمن ملكها او ركبها وكذلك لو
اهديت له بغلة من غير ركوب فانها امراة عاقر والوان البغال
فى التاويل مثل الوان الخيل فان كانت بغلة دهما كانت المراة
ذات مال وان كانت بيضا او شهبا كانت ذات جمال وبهاء على
ما وصفت ولحوم البغال وجلودها مال نحو ما ينسب البغل اليه
فى التاويل فان راى انه شرب لبن بغلة فانه يصيب هول وعسر
بقدر ما شرب منه ويكون ذلك بقدر ما ينسب البغلة اليه
فصل واما الحمار فانه جد الرجل وقدره الذى يسعى به
فان راى انه ملك حمارا او ادخله منزله او ربطه او اخذه فان
الله عز وجل يسوق اليه خيرا وينجو من الهم فان راى انه حمارا
ذلولا مطاوعا اسود فانه يصيب خيرا وسوددا وكذلك ساير
الوان الحمر مثل الوان الخيل على ما وصفت والانثى مثل الذكر فى ذلك
وهى زيادة فى الخير والاقبال وان راى انه ياكل لحم حمار اصاب
مالا لاجده وكسبه وكذلك اذا راى انه ذبح حمارا ليأكل لحمه
فان راى انه راكب حمار ويسير به ثم سقط فانه يموت او يحول
عن حال معيشته التى هو فيها وان صرع حماره فانه يفتقر وان

كان

كان الحمار لغيره فانه ينقطع ما بينه وبين صاحب الحمار او سميه
او نظيره فان راى انه نزل عن دابته ولا يضمر العود اليه فانه
ينفق ما له حتى ياتى على آخره فان راى انه يشرب لبن اتان فانه
يمرض مرضا يسيرا ثم يبرا فان ركب حمارا موقرا فان وقره لا
يضرنا اذا كان متمكنا فان راى انه اشترى ونقدها الثمن دراهم
وقبلها بيده فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام
فان راى انه اعطى الثمن ولم يعاين دراهم ولا قبلها بيده فانه يصيب
خيرا ويؤدى شكره لان الثمن هو الشكر لتلك النعمة وان راى حمارا
ضعيف العيش او اعور فان ذلك البأس امره فى معيشته وان
كان الحمار اعمى فانه له مالا لا يهتدى اليه فان راى ان حماره تحول
بغلا فانه جده ومعيشته تكون فى سفره وكذلك لو تحول فرسا فانه
معيشته من السلطان شريف وكذلك لو تحول كبشا فان معيشته
من موضع شريف وكذلك لو تحول طيرا فانه تكون من ذلك الذى
ينسب اليه الطير فان راى ان حماره ضعف جده وعجز عن حمل
شى او فى صعود فان ذلك ضعف جده فى امر دنياه

الباب السابع عشر فى تاويل رؤية الابل والبقر والغنم

وذكورها واناثها ولحومها والبانها من راى انه راكب بعيرا
مجهولا منتهيا وهو يسير عليه تصاعدا فانه يسافر سفرا فان
٢ راى انه راكب بختيا يسير عليه قاصدا فانه يسافر ايضا وان
راى انه راكب بعيرا تحول عليه فانه يصيب حزنا فان راى انه
نزل عنه فان حزنه من مرض وظالم ثم يبرا منه فان راى انه

يقاتل بعيرا او ينازعه فانه ينازع رجلا عدوا وان كان بختيا
فان الرجل يكون اعجميا • ومن راى ابلا كثيرة يملكها او بعضها
فانه يلي ولاية على الناس • فان راى انه يحلب الابل فانه يصيب
مالا من السلطان • فان حلبها دما او غير اللبن كان ذلك المال
حراما • ومن راى انه اصاب ناقة فانه يصيب امراة • فان
حلبها اصاب مالا حلالا من امراة • فان راى ان ناقة خرجت عنه
او ضلت او ضاعت او سرقت فانه يفارق امراته • فان راى الناقة
فصيلا ولدت امراته • فان راى انه ياكل لحم بعيرا وناقة فانه
يصيبه مرض • فان راى انه اصاب من لحم الابل من غير ان ياكله فانه
يصيب مالا من سبب لا سبب له فيه • ومن راى ان بعيرا يتبعه
فانه يصيب هما وحزنا • فان راى ابلا مجهولة جماعة دخلت
ارضا او محلة او قرية فانه يدخل تلك الاماكن عدو وربما كان
وبا وسيلا او امراضا • فان كانت محلة او مرقرة زيتا او قمحا
وما ليحب نوعه فان عاقبة ذلك العدو والسيل تكون محموده
ويصير الى خير وبركة • فان راى انه يمشي مشية الابل فانه
يصيب سعادة في دنياه • فان راى انه يمشي مشية الفرس او
الحمار او ما اشبه ذلك من الدواب فانه خير وسعادة • فان راى
انه يمشي كما يمشي السبع فان ذلك لا خير فيه في الدين خاصة ⁂
فكذلك اذا راى انه يمشي مشية الحية والعقرب وساير الهوام
فانه لا خير في الدين خاصة • ومن راى انه تحول بعيرا او دابة او
سيفا او غير ذلك فانه صلاح له في دينه خاصة ولكن تكون دنياه

فاسدة

فاسدة • وان تحول طايرا فانه يكون سيارا في الارض صاحب اسفار
وتكون معيشته في دنياه مثل معيشة ذلك الطاير وهو في الدين
خير من غيره **فصل** واما الثور فهو رجل ضخم عامل من عمال
السلطان • فمن راى انه راكب ثورا وهو مالكه فانه يصيب عملا من
السلطان ويصيب فيه مالا ويتمكن على عمل من اعمال السلطان ⁂
ويصيب من كنفه خيرا فان دخل ذلك الثور في منزله او استوثق
منه فانه يحوز ذلك المال الذي يصيبه • فان راى انه اصاب
ثورا وعليه حمل او ادخله منزله فان الله تعالى يسوق اليه
الخير ويدخل عليه الخصب ويفرج عنه الهم • فان راى انه ملك م
اثوارا كثيرة فانه يحكم على اعمال ويصيرون تحت قدمه فان
راى ثورا نطحه وزال عن موضعه فانه ينال من موضع عمله
مكروه واشراف على عزل • وقرن الثور عدد سنين العامل في العمل
ولحم الثور مال العامل وجلده تركته • فان راى ان ثورا ذبح وقسم
لحمه فان العامل يموت ويقسم ماله • فان راى ان ثورا او عجلا
لم يبلغ العمل ذلله فانه يقهر رجلا او يوذيه • فان راى انه
ذبحه واكل لحمه فانه ياكل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل
الذي ذبح ولم يوكل من لحمه فان ذلك موت • فان راى ثيرانا
اقبلت او ادبرت او خرجت او دخلت موضعا وهي مجهولة لا
اذنابها والوانها مختلفة فان ذلك مرض يقع في ذلك
الموضع سيما الحمر والصفر • وان كانت الوانها مختلفة فانها
سنين تخاصب بقدر سمنها وهزالها • فان راى بقرة سمينة

فانها سنة مخصبة لمن ملك البقرة او لاهل ذلك الموضع الذى
كان فيه ولحوم البقرة اموال من تلك السنين • وكذلك جلودها
وارواثها • ومن راى انه ملك ارواثا من ارواث البقرة ويبسه
فانه يصيب مالا كثيرا • وكذلك سرجين الدواب باسرها مال
الا ان تحليله وتحريمه بقدر ما يستقذر منه • وكذلك العذرة
وكل ما يخرج من البطون مال حرام الا ان يكون من العذرة شى كثير
بحيث يعيب فيه فانه لا خير فيه ويصيبه من السلطان خوف ومكروه
وسمن البقرة افضل من سمن الغنم **فصل** فان راى انه ياكل
سمن بقرة او اصابه او ملكه فانه يصيب خصبا بقدر ذلك ع
وان راى انه يشرب لبن البقرة وياكل منه فانه يصيبه زيادة
فى ماله وخير وان كان اللبن حليبا فهو اجود • وان راى انه يحلب
بقرة ويشرب لبنها فانه يستغنى ان كان فقيرا • وان كان غنيا
ازداد غنى وان كان عبدا اعتق وتزوج مولاته • وان راى
بقرة حاملا فانها سنة مرجو الخير والخصب فان راى انها وضعت
فانه تحقيق ذلك الخصب • فان راى انه ذهب له عجل صغير فانه ولد
يرزق • فان راى انه حامل عجلا او دخل عليه بمنزله او خالطه فانه
يصيبه هم وكذلك كل صغير ينسب كبيره الى رجل او امراة فانه
بمنزلة الصبى حتى يرى انه وهب له ذلك الصغير • وان راى انه
وهب له ظبى فان ذلك فى التاويل ولد لان الصبى اذا كبر فان كان
شابا كان عدوا وان كان شيخا مجهولا كان نحو الانسان على ما
وصفت اولا فان راى انه ركب ثورا اسود اصاب مالا وسوددا

وفرج

وفرج عنه • وان كان احمر او اصفر اصابه مرض **فصل** واما
الكبش فانه رجل ضخم مذكور منظور اليه من بين الرجال ظريف غنى
منيع شجاع • فمن راى انه اصاب كبشا فانه يصيب سلطانا ومالا
ويقهر رجلا ضخما • فان راى انه ذبحه لغير اللحم او قتله فانه يظفر
برجل عزيز منيع على ما وصفت • فان راى انه فرق بين لحمه وجلده
وسلخه فانه ياخذ ماله • فان اكل لحمه فانه ياكل من ماله • فان راى
انه راكبه يصرفه حيث يشا فانه يصيب من ذلك الرجل خيرا • فان
راى انه حمله على ظهره فانه يحمل منة رجل • فان ركبه الكبش من غير
ان يكون هو الذى حمله فانه يركبه رجل ويقهره • فان راى انه انكسر
قرناه او احدهما فانه ينكسر حتى تذهب قوته ومنعته • فان راى انه
زاد فى طولها وعظمها فانه يقويه ويزيد منعته وحسن حاله • وان
راى انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك من شرفاء الناس وعظمائهم
فان راى انه يرعاهم يليهم • ومن راى انه ذبح كبشا ليضحى به او
ذبح اضحية غير الكبش فان كان ذلك فكاك الرقاب • فان كان عبدا
اعتق وان كان اسيرا اطلق • وان كان مريضا شفاه • وان كان
فقيرا اغناه الله • وان كان صرورة حج البيت • وان كان ذا دين
قضاه الله • ومن راى عيدا الاضحى او عيدا لفطر وخروج الناس
فيه • فان كان فيه خوف او كرب فرج الله عنه ووسع عليه فى
معاشه ويخرج من ضيق الى فرج ومن قحط الى الخصب **فصل**
والنعجة امراة محصنة كريمة شريفة • فمن راى انه اصاب نعجة
فانه يصيب امراة كذلك • فان راى انه يحلبها فانه يصيب اموالا

من امراة كذلك • فان راى انه ذبحها ليا كل لحمها فانه ينال الحاجة
من تلك المراة • فان ذبحها لغير اكل لحمها فانه ينكح امراة كذلك م
فان راى نعجة خرجت من بيته او سرقت اوضاعت فانه يكون ذلك
بامراة كما وصفت وشحم الكبش والنعجة مال وخير لمن اصابه وكذلك
جلودهما وصوفهما ولبنهما وكل جزء منهما فانه مال وخير • فان
راى انه وهب له سخلة منهما فانه يولد له ولد • فان راى انه ذبح
سخلة لغير اللحم فانه يصيب مالا بسبب ذلك الولد • فان راى
انه يعالج جماعة من السخال فانه يصيبه خير وشرف وذكر بين
الناس وكل نوع من الحيوان اذا اقتتلا او اصطرعا فان المغلوب
منهما هو الغالب وكذلك الرجلان • فان راى انه راكب شاة فانه
يصيب خيرا خصبا • فان راى انه اكل من لحمه سمينا مطبوخا فانه
يصيبه سرور وخصب • فان راى انه دخل بيته شاة مملوحة فانه
يموت انسان في ذلك الموضع • فان اكل بعض عضد الشاة فانه
يموت بعض من ينسب اليه ذلك العضو • فان اكل رجل الشاة او
فخذها فانه يموت بعض عشيرته فان اكل ضلع الشاة او جنبها
فانه يموت امراة هناك كل هذا اذا كان اللحم طريا فانه يغتاب
الناس ويأكل لحومهم • وكذلك اذا راى انه يضرب انسانا بلحم
طري فانه يغتابه ويضربه بلسانه • وان راى انه يأكل لحما
مشويا فانه يصيب رزقا في حرر وشعث لماسته من النار م
ومن راى انه راى غنما فانه يلي ولاية على الناس • فان راى انه
ملكها فانه يصيب غنيمة كثيرة بقدر ذلك **فصل** واما المعز

فان

فان الذكر منها رجل ضخم خطير في دنياه عظيم الشان وهو فوق الكبش
وغيره • فان راى انه قتل تيسا مجهولا او ذبحه لغير اللحم فانه
يظفر برجل عظيم الخطر • فان راى سخلة او ركبه او تناوله فان
ذلك كله يجري مجرى الكبش في جميع ما ذكرناه والعنز مثل
النعجة يقاس بالمراة الا انها دون شرفها • فان راى انه اشترى
لحما من قصاب واعطاه الثمن واوصل اللحم الى منزله او منزل
غيره فان القصاب في التاويل ملك الموت فهو يخبر ان المصيبة
تكون في النساء بالموت • واما اعطاؤه الثمن فان الثمن هو ما يحمد
الله عليه صاحب المصيبة على ما اصابه من ذلك فان لم يعطه
ثمنا فانه يجزع من المصيبة ولا يوجر عليها • فان اشترى لحما
ولم يوصله الى منزله فان من ينسب اليه ذلك العضو يشرف على
الموت ثم ينجو منه • ومن راى انه ياكل راس شاة فانه تطول
حياته وينال ما لم يكن يرجوه من الخير وكذلك راس البقرة
وراس الثور وراس الانسان افضلها فيما ذكرناه • ومن راى
انه تحول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا • ومن اكل
كراع الشاة نال خيرا ايضا وسمن الغنم مال وخصب لمن
اصابه وشحمها مال كثير • وبطونها مال كثير ودعة • وكبد
الشاة مال مدفون يصيبه من اصاب منه شيئا او اكله نيا
او مطبوخا او مشويا • وكذلك القلب والكلية والكبد من كل
الحيوان وافضلها كبد الانسان **الباب الثامن عشر**
في تاويل رؤية المأكول من الحمر والبقر والوعول

والوانها ولحومها واصناف ذلك • ومن راى انه راكب حمار وحش
يصرفه حيث شاء ويطيعه فانه راكب معصية وهو مفارق راى
الجماعة من المسلمين • فان لم يكن الحمار ذلولا وراى انه صرعه او
جمح به او ما اشبه ذلك فانه يصيبه شدة في امره وهم وخوف
فان ادخله رجل في رايه لا خير فيه • وان راى انه اصطاده
وادخله بيته يريد به الطعام فانه ينال خيرا • وان نازعه
حمار وحش او وعل او ثور فانه ينازعه رجل فاسد في الدين المغالب
منهما هو الظافر • وان كان من نوع واحد فالمغلوب منهما هو الظافر

فصل ومن راى انه اصطاد كبشا من الوحش او نعجة او عنزا
او بقرة او وهب ذلك له وكان ضميره في ذلك ان ياكل لحمه او
يقسمه او ان يكون طعاما له او لغيره فان ذلك صيد والصيد
غنيمة لمن يصيبه • ومن راى انه يصيبه اصاب من قرونها
او جلودها فان ذلك غنيمة وبركة بقدر ما اصاب واناث
الوحش في التاويل نساء كما ذكرناه في الذكور من الغنم وغيرها
وشعور الوحش وجلودها اموال وغنيمة • ومن شرب من لبن حمار
وحش اصاب نسكا في دينه وصلاحا • فان راى انه ملك من
الوحش شيا يطيعه ويصرفه حيث يشا فانه يملك رجالا كذلك
في بلدهم ورايهم ويسخرهم الله له • ومن راى انه تحول فحلا
من فحول الوحش مثلا ان يتحول حمارا او كبشا او ثورا او عجلا او ما
اشبه ذلك فانه يفارق جماعة من المسلمين ولا خير فيه الا ان
يرى انه اصاب ظبيا فانه يصيب جارية حسنا • وان راى انه

ذبح

ذبح ظبيا فانه يفتض جارية عذراء • فان ذبح الظبية من قفاها
او من غير موضع الذبح فانه ياتي الرجال دون النساء • فان كان ظبيا
ذكرا فانه اشد واشنع • وبقرة الوحش امراة حسناء جميلة ينالها
من راها او ذبحها • ومن راى انه ياكل لحم ظبي يصيب مالا من امراة
حسناء • وكذلك لو اصاب من جلودها وشعورها وشحومها وبطونها
او شي من اعضائها فانه مال من قبل النساء • ومن راى انه قتل ظبيا
او بقرة لغير الصيد وان قصد به الصيد فانه ينال كابة وقيل
يطلب غنيمة وتفوته وهو الاصح • وان راى انه اصاب خشفا
فانه يصيب ولدا من جارية وكذلك لو اصاب عجلا من وحش فربما
كان غلاما والارنب امراة لا تصلح لا تنفع ولحمها وجلدها مال
قليل من سبب امراة كذلك ولدها ولد لا خير فيه والله اعلم بالصواب

الباب التاسع عشر في تاويل روية الفيل والسباع

الضواري واجناسها • من راى راكب فيلا يملكه ويصرفه حيث شا
فانه يصيب سلطانا عظيما اعجميا ويقهر سلطانا اعجميا • ومن راى
انه اكل لحم الفيل فانه يصيب من سلطان او رجل مسلط عليه مالا ٢
بقدر ذلك • وكذلك كل ما نال من اعضايه او جلده او شعره او
عظمه او عصبه فانه مال • فان راى انه ركبه في الحرب على اي
حال كان فان الغلبة تكون على اصحاب الفيل فلا يظفرون • ومن
راى انه راكب فيلا في ارض الحرب على غير هيئة الفيل في لباسه وزينته
فانه يصيب امراة اعجمية فان قهر الفيل فانه يقهر امراته • ومن
راى انه راكب الفيل في النهار فانه يطلق امراته **فصل** ومن

راى انه يعالج اسدا او يقاتله فانه ينازع عدوا مسلطا • وان
راى انه راكب اسدا يصرفه كيف شاء فانه يصيب سلطانا عظيما
ويقهر عدوا مسلطا • وان راى انه استقبل اسدا ولم يخالطه
فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك • وان راى انه هرب
من اسد فانه نجاة له مما يحاذره ويكون له عاقبة الظفر • وان
راى انه ياكل لحم اسد فانه يصيب مالا من سلطان ويظفر
بعدوه • وان راى انه ياكل راس اسد فانه ينال ملكا عظيما وكذلك
اذا راى انه ياكل شيا من اعضاء الاسد فان راى انه ياكل جلده
وعاين الاسد فانه ينال مال عدو له • وان لم يعاين الاسد
فان جلد الاسد تركة رجل شنيع وربما كان ذلك ميراثا • فان
ملك الجلد ملك مال ذلك • ومن راى انه ينكح اسدا فانه ينجو
من شدايد كثيرة ويظفر ويعلو امره في الناس • ومن راى انه
مضاجع اسدا فانه يدخل عدو له مسلطا • وكذلك لو راه في بيته
او في محلته او في داره وكل ذي ناب من السباع عدو له ومجاهد
على قدره **فصل** واما النمر فانه عدو ومعاند شديد
العداوة عظيم الخطر والاقتدار وهو ابلغ من الاسد وغيره
فمن راى انه ينازع نمرا فانه ينازع عدوا كذلك ويكون ظفره
به بقدر ما نال من النمر • فان راى انه ياكل لحم نمر فانه يصيب شرفا
وسرورا ومالا • وان راى انه راكبه فانه ينال سلطانا عظيما ويكون
فيه مقتدرا • وان راى انه صالح نمرا ولم يظفر احد منهما بصاحبه
فانه يصيب فزعا من سلطان او شدة او مرض ثم ينجو منه ويعافى

وان

وان راى انه يشرب لبن نمر فانه يصيبه خوف شديد عظيم ثم ينجو
ويظفر • وان راى انه نال من جلده او شعره او عظامه او سلاحه
فانه ينال مما نال ذلك العدو بقدر ذلك وجميع السباع في العداوة
دون النمر • واما الفهد فانه عدو يجري في التاويل مجرى السباع
الا انه يرى والدب عدو احمق والذيب لص ذو مخالب ويجري
في التاويل مجرى السباع الا ان يرى انه يشرب من لبنه فانه يصيبه
ضر عاجل • واما الضبع فانه امراة قبيحة • فمن راى انه اصاب ضبعا
انثى بسهم فانه يقذفها • وان طعنها فانه ينكح امراة كذلك
فان ضربها بسيف فانه يبسط لسانه عليها • وان اكل من لحمها فانه
قد عمل به سحر وهو غافل • وان شرب من لبنها فان امراة تخونه
وتغدر به • وان اصاب من جلدها او شعرها او عظمها فانه
يصيبه مالا من امراة كذلك • وان اصاب ضبعا ذكرا فانه عدو
مخذول مرجوم ملعون فهو في التاويل يجري مجرى السباع • واما — ساير حه
الثعلب فهو مختلف الاحوال • فمن راى انه ينازعه فانه يخاصم
ذا قرابة له • وان راى انه يلتمس الثعلب فهو مختلف الاحوال
ويصيبه وجع من رياح • وان التمسه الثعلب فانه يصيبه فزع
من الجن والانس • وان راى انه يلاعب ثعلبا او اصابه لنفسه
فانه يصيب امراة كان يحبها وتعرضته بها • وان راى ان
الثعلب يهرب فانه عدو ينازعه • وان راى انه يشرب لبن
الثعلب فانه ان كان مريضا فانه يبرا وان كان مهموما ذهب
عنه همه **فصل** والكلب عدو وليس مبالغ في عداوته ويتقلب

حسد بقاؤ ويكون قليل المروة • فان راى ان كلبا ينبح عليه فانه يسمع
من انسان قليل المروة كلاما يكرهه • وكذلك الكلب امراة صغيرة
المروة • وان راى ان كلبا ينازعه او عضه فان ما يناله من ذلك
فوق الكلام • وان راى ان كلبا مزق ثيابه فانه يمزق عرضه
او يفرق ماله او يناله مكروه شديد بقدر ما بلغ به التمزيق
فان راى انه ياكل لحم الكلب فانه يظهر عدوه ويصيب من ماله وان
راى انه يشرب لبن الكلب فانه يصيبه خوف شديد • وان راى انه
تسلى كلبا او يستظهر على شي يتقيه فان ذلك العدو والكلب عند
ذلك ليس بعدو وانما هو رجل يستعين به في امره مثل ان يكون مولى
او جارا او صاحبا ولكنه ليس له حسب ولا اصل **فصل** واما
السنور فانه لص سارق • فمن راى ان سنورا دخل بيتا او دارا
فان لص يدخل هناك فان ذهب شي فانه يسرق من البيت شيا
فان راى انه ذبح سنورا او قتله او اصابه فانه يصيب لصا
و يظفر به • فان اصاب من لحم السنور وجلده او شحمه فانه يصيب من
لحم الصيد او مما يسرق وان راى السنور يعالجه او خمشه فانه يصيبه
مرض عاجل • فان كان السنور المغلوب فانه يبرا سريعا • وان
عضه السنور فانه يطول مرضه • وقال ابن سيرين رحمة الله انه
يمرض سنة والسنور الوحشي اشد من الاهلي • واما القرد فانه عدو
مغلوب قد تغيرت نعمة الله عليه • وان راى انه ياكله يصرفه
حتى شيا فانه يظهر عدوا كذلك • وان اكل لحمه فانه يصيبه هم شديد
او مرض وما يشرف على الموت فان وهب له القرد هو المغلوب كانه

يصيبه

يصيبه داء ثم ينجو منه • وان كان هو المغلوب فانه يصيبه دا
او عيب او اثر لا يذهب عنه ابدا **فصل** واما الخنزير فانه
رجل شديد الشوكة خبيث الطبيعة والدين فان راى انه اصاب
خنزيرا فانه يظفر برجل كذلك • فان راى انه ياكل من لحمه او
ينال من شعره او جلده او عظمه فانه يصيب مالا حراما ويركب
معصية ومعالجة الخنزير صالحة في عروض الدنيا مكروه في الدين
ولدها هموم ومن يشرب من لبنها اصابه مصيبة في عقله وماله
كما وصفت لك **الباب العشرون في تاويل روية الحيات**
والعقارب وهوام الارض واختلافها • الحية عدو يكاتم العداوة
ومبلغه في العداوة بقدر عظمها او كراهتها في المنظر فمن راى انه
يقاتل حية فانه يعالج عدوا فان ظفر بالحية فانه يظفر بالعدو
وان ظفرت الحية به فانه عدو يظفر به • ومن راى ان حية لدغته
فان عدوه ينال ما يكرهه بقدر مبلغ اللدغة منه • وان راى انه
قتل حية فانه يظفر بعدوه • فان راى انه اكل لحمها فانه يصيب
من مال عدو وينال سرورا • وان راى انه قطع نصف حية فانه
ينتصف من عدوه ذلك • وان راى حية كلمته بكلام لين لطيف
فانه يصيبه غنيمة وخير يتعجب منه الناس وكذلك كل ما تكلم
به في المنام مما لا يتكلم به في اليقظة • وان راى حية ميتة
فانه عدو يكفيه الله اياه • وان راى انه ملك حية وهي تطيعه
فانه يصيب ملكا بقدر تلك الحية في الحيات • فان راى انه ملك من
سود الحيات فانه يقود الجيوش ويصيب ملكا فان ملك حية بيضا •

صغيرة فانه عدو ضعيف • وان ملك حية لطيفة فانه يصيب كنزا
من كنوز الملوك • فان راى الحية قوايم فانه اشد لشوكة ذلك
العدو • فان راى انه يتخوف من حية ولم يعاينها فان ذلك
امن له من عدو فان عاينها اصابه خوف من عدوه ولا يضره
وكل خوف لا يعاين معه الذى يخافه فانه امن له منه • فان
عاينه فهو واقع به • فان راى حية خرجت من رجله او من
انفه او من ظهره فانه يصيب ولدا عدوا • وان راى الحية خرجت
من دبره او من اذنه او من بطنه فان عاينه فانه عدو يخرج عنه
وان راى حية خرجت من بيته او راها فى جوف بيته فانه عدو
من جهة النسا ومن الاقارب • فان خرجت من بيته فان العدو
من الابعدين فصل واما العقرب فانه عدو ولا يجاوز
مكايدته وهو يلسع به والصديق والعدو بمنزلة واحدة
وليس له دين ولا وفا • فان راى ان عقربا لسعته فانه يغتابه
وينال له مكروه • وان راها ولم تلسعه الا انه خافها فانه
يغتاله العدو ولا يضره • وان قتل العقرب ظفر بذلك العدو
وان راى عقربا بيده يلسع بها العدو فانه يغتاب الناس
بلسانه • وان اكل لحم عقرب اصاب من مال عدوه شيا قليلا
هذا اذا كان مشويا • وان كان مطبوخا او نيا فانه يغتاب
ذلك العدو • وان راى عقربا دخلت فى جوفه او فى فراشه
او قميصه او لحافه فانه عدو ومعه يحمل الكلام ويسعى بالنميمة
عنه فصل واما العصابه فانه رجل سو يفسد بين الناس

ويحمل

ويحمل بعضهم على بعض ويوقع بينهم العداوة ويعلمهم الشر فمن راى
انه اصاب عصابه فاتخذها لنفسه • وان راى انه قتلها فانه
يظفر بانسان كذلك • وان راها فى بيته فانه انسانا يغتابه
او ياكل من ماله • والسام ابرص والوزغة كذلك • واما العنكبوت
فانه انسان عابد ضعيف متقى • فان راى انه اصاب عنكبوتا
فانه يظفر برجل كذلك • وان راه فى بيته فانه يدخله رجل
كذلك • وان قتل عنكبوتا فانه يظفر بعدو كذلك فصل
واما الفارة فانها امراة لها سريرة سو فاسدة • فان راى
فى بيته او فى فراشه فارة فانه يدخله امراة كذلك والجرذان
مثل الفارة فى التاويل • وان راى انه يصطادها فانه يمكر
بامراة كذلك فصل واما النمل فان راى فى دار منهم كثيرا
فانه يكثر عدد ذلك البيت ونسايهم وفروعهم • ومن راى
ان النمل يخرج من دار او محلة او ارض فان اهل ذلك الموضع
يقلون يموتوا او يتحولوا من موضعهم والذر كذلك الا انهم
اذلا الناس وضعفايهم فصل واما الجراد والدبا فانه
جنود تقع فى ذلك الموضع الذى روى فيه الجراد ويكون مضرة
الجنود بقدر مضرة الجراد • ولو راى ان جنودا ساروا الى
ارض او موضع وحلوا فيه فان الجراد يقع فى ذلك الموضع •
فصل واما الزنبور والذباب فانهم سفلة الناس
وغوغاهم والزنبور اشد شوكة من الذباب • فمن راى انه نال
به شى من الزنابير او من الذباب فان ذلك كلام يسمعه من

غوغاة الناس وسفلتهم • والبقة والبعوضة فانه انسان ضعيف
مهين وكذلك الفراشة مثلها في التاويل • وكذلك اليعسوب مثل ما
وصفت لك • واما النحل فانه انسان خطير عظيم البركة نفاع لمن
صحبه ويجري في التاويل على ما ذكرناه اولا • والعسل غنيمة واموال
طيبة وشفاء للناس **حكايات** من هذا الباب اتى رجل الى
عبد الله رضي الله عنه فقال له اني رايت في نومي كاني احمل
جوالقا فيه حيات وعقارب على ظهري فقال ايها الرجل قد
عاديت اكابر الناس وقد حملتهم على اكتافك وانهم سيظهرون
بك فقال جعلت فداك انا رجل دخلت في صدقات قوم من العرب
من قبل السلطان ولقد ندمت على فعلي فلا اجد لي من هذا الامر مخلصا
وجاءه رجل فقال رايت كاني حملت حية فضربتني في يدي واذني
وخاصرتي فطلبتها ولم اصل اليها قال وجعك ضربتها قال
نعم قال الم لك اخ قال نحن اربعة ثلاثة لاب وام وواحد لام
قال الاكبر للام قال نعم قال بينكم قسمة ميراث قال نعم
قال فاحذره فلا دين ولا اخلاق اما انه سيظهر ببعض تركة
ابيك فيغلبك عليها قال الرجل والله لقد اخذ منا الاكثر في
يومنا هذا وهرب • وجاء رجل الى الصادق رضي الله تعالى عنه
فقال له رايت في نومي كان النمل في جام زجاج لي كنت اكل فيه فقال
له امتزوج انت قال نعم قال اعندك خادم قال عندي
مملوكا رومي قال متحكم هو قال نعم قال امنعه من الدخول
الى دارك وان استغنيت عنه فبعه قبل ان يتادى الامر فلا تقدر

على دفعه قال فرجع الرجل الى منزله مغتما فسالته زوجته عن
حاله فاخبرها انه يريد بيع الغلام قالت وانا اطلقك ان فعلت
ثم وقع بينه وبينها فخرجت الى دار ابيها غضبا وانه باع الغلام
لمن حمله الى الشام فلما سمعت زوجته الخبر سافرت خلفه بعد شهر
تتقفى اثره وتسال عنه فادركها اهلها بعد ان فقتلوها ٥

الباب الحادي والعشرون في تاويل

رؤية السمك والسلحفا والضفدع ودواب الماء والسمك الطري
الكبار اذا كان كثيرا فهو غنيمة واموال لمن اصاب من ذلك
شيا • واما صغار السمك فانه هموم واحزان ولا خير فيه فان
اصاب سمكة او سمكتين طريتين فانها امراة او امراتين • فان
اصاب في بطن السمكة شحما فانه يصيب مالا وخيرا من تلك المراة
ولحم السمك الطري مال وغنيمة لمن اصاب منه شيا واما السمك
المالح فانه هم وغم من قبل مملوك وخادم اذا راى انه اكل
منه شيا او ملكه • والكبار والصغار في ذلك سوا ولا خير
فيه • وان راى سمكة خرجت من فيه فانه تكلم في حق
امراة • وان خرجت من ذكره ولدت له جارية **فصل**
واما التمساح فانه عدو مكابد لص لا يامنه صديقه ولا عدوه
فمن راى ان التمساح جره الى الماء حتى ادخله فيه فانه يموت على يد عدو
له وربما استشهد على يديه وهذا اذا راى انه قضى عليه الموت فان
عدوه ينال منه مثل ما راى من الشدة ويسلم • وان اصاب من لحم
التمساح او جلده او عظمه او بعض اعضائه فانه ينال من مال عدوه

عقدار ذلك **فصل** واما الضفدع فانه انسان عابد مجتهد فيما
هو فيه وجماعة الضفادع جند من جند الله عز وجل يحل بذلك الموضع
فصل واما السلحفاة فانه رجل عابد زاهد عالم بالرحمن اصاب سلحفا
وملكها او ادخلها منزله فانه يظفر بانسان كذلك • وان راى انه
ياكل من لحمه فانه يصيب من علمه • وان راى سلحفا في طريق او مزبلة
فان ذلك علم ضايع مجهول في ذلك الموضع • وان راى سلحفا في وعاء
او في كسوة فان العلم هناك عزيز معروف مكرم **فصل** واما
السرطان فانه رجل عظيم متكبر بخيل عسر الاخلاق بعيد المراجعة في الامر
وهو في التاويل كما ذكرناه وجميع حيوان البحر والنهر يجري على قدر
خلقته وجنسه واوصافه **الباب الثاني والعشرون** في تاويل
روية سباع الطير وغيرها من الطيور وبعضها النسر والعقاب والصقر
والشاهين والبازي والباشق والحداة وجميع ذلك ينسب الى
السلطان والشرف والنسر اشرافها • فان راى انه اصاب نسرا او ملكه
او كان النسر له مطاوعا فانه يصيب سلطانا وشرفا واستمكن من سلطان
او ملك • فان راى انه اكل من لحمه او اخذ من ريشه او عظمه فانه يصيب
مالا من جهة ذلك السلطان او يصيب رفعة وشرفا • فان راى انه
حمله النسر وطار به عرضا فانه يسافر سفرا في سلطان وينال رفعة
وان طار به الى جو السما فانه يموت في سفره • والعقاب رجل سلطان قوي
مهيب صاحب حرب وباس شديد وهو ظلوم في سلطانه يخافه الناس فمن
راى انه ملك عقابا او اصابه ليتخذه والعقاب مطاوعا فانه يصيب
سلطانا كذلك واستمكن من سلطان فان راى انه احمله وطار او اكل من

لحمه

لحمه او اخذ من ريشه او عظامه فهو كما قلنا في النسر في جميع الاحوال وكذلك
البازي وجميع سباع الطير والحداة رجل ملك خامل الذكر مقتدر متواضع
والبومة انسان لص مريب شديد الشوكة ليس له جند ولا ناصر والغراب
انسان فاسق فحدسه كذاب ليس له عهد ولا احفاظ ولا وفاء ولا دين والرخمة
مثله • ومن راى انه اصاب رخمة في النهار فانه يمرض مرضا شديدا
فصل واما الكركي فانه انسان مسكين غريب فمن راى اعطى كركيا او علج
كركيا او تحول كركيا فانه يصيبه مسكنة وفقر وفراخ الكركي صغار المساكين
وبيضه نسا المساكين فان راى انه يرعى الكراكي فانه يصيب ولاية على
قوم مساكين والنعامة امراة بدوية فمن اصاب نعامة اصاب
امراة بدوية • واما الديك فانه رجل مملوك اعجمي من نسل المماليك فمن
راى انه اصاب ديكا او ذبحه فانه يتهدد رجلا اعجميا من نسل المماليك
وفراخ الديك مماليك والدجاجة امراة لا خير فيها ولا عقل لها
والورشان امراة صاحبة لهو وفصاحة • والسعة غلام او جارية نعمة
والهدهد كاتب بصير دافهمه نافع يتكلف من العلم ما لا يقدر عليه الناس
وله قرنا سوء الاخر فيهم فمن راى انه اصاب هدهدا فانه يصيب كتابا
على هذه الصفة • وقيل ان الهدهد رجل من خدام الملك صاحب اخبار
ودليل الملك الى ما فيه زيادة في ملكه • واما الطاووس الذكر فانه
رجل اعجمي ذو مال وجمال واتباع والانثى امراة اعجمية ذات حسن وجمال
والحمامة امراة وربما كانت زوجة وربما كانت بنتا فان كثر الحمام
فانها اولاد ونسل • فان راى انه اصاب حماما كثيرا فانه يكون كثير النسل
والبنات بعدد الحمام • فان راى انه ذبحها فانه يقذف امراة او فضل

الحمام الخضر فان اكل من لحمها او اصاب من ريشها او بيضا فانه
يصيب مالا من قبل النسا • والفنجة امراة حسنا غزالعة ولا
مواتيه • فمن راى انه ذبح فنجة فانه يفتض جارية فان ملكها
تزوج امراة غير مواتية له • وان راى انه اصطاد القبج
بالشرك فان ذلك سبى وجوار • وان اشتراها لنفسه فانها
امراة يتزوجها بصداق فان نقد الثمن كانت جارية يشتريها
واليعقوب والعنبارك • والفاختاه امراة قليلة الحيا في دينها
نقص • والبلبل غلام ميمون مبارك • وكذلك القنبر صبي صغير
واما العصفور فرجل ضخم خطير والانثى امراة فمن اصاب عصافير
صغيرة كثيرة لا تحصى اصاب رياسة واموالا • وافراخ العصافير
غلمان يربون ويعلو شانهم ومن راى انه اصطاد
عصفورا بفخ او شبكة او غير ذلك فانه يمكر برجل عظيم القدر
وليستمكن • فان ذبح العصفور ظفر لذلك فان اكل لحمه ونتف ريشه
اصاب رياشا واموالا • فان ذبح العصافير من قفاها فانه
ياتي الغلمان دون النسا • واصوات العصافير حسن ليستمعه
واما الخفاش فانه رجل عابد مجتهد كثير الخير • والخطاف
الناس من وحشة • والزرزور رجل صاحب اسفار مثل المكارى
لا يزال على طهرة • والصرد دليل ادم عليه السلام فمن راى
انه اصطاد صردا فانه يصيب الرشد والصواب في جميع امره
وطيور الما وكذلك سلطان اذا كانت في الما وان كانت في البر
فهو خير وخصب ولا خير في اصواتها فانها مصايب فصل

واما

واما البيض المجهول فانه نسا ذات جمال وهيبة • وان كانت
بيضا مطبوخا اصاب خيرا ومالا من تعب • وان راى انه ياكل قشر
البيض فانه ياخذ سلب ميت او يكون نباشا • فان اكل بيضا
نيا اكل مالا حراما • وان اكل مشويا فهو كالمطبوخ حكايات
من هذا الباب روى ان رجلا اتى الى سعيد بن المسيب
فقال رايت على شرافات المسجد حمامة بيضا فعجبت من حسنها
فاتى صقر فاحتملها فقال له سعيد ان صدقت رؤياك
تزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر الطيار فما مضى الا يسيرا
تزوجها فقيل له يا ابا محمد تخلصت الى ذلك فقال ان
الحمام امراة والبيض النقية الحسب فلا احد في بلدنا انقى حسبا
من ابنة جعفر ونظرت في الصقر فاذا ابو طاير عدو وليس من
طيور الا اعاجم فلم ار في العرب اشقى من الحجاج بن يوسف
وحكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رايت فيما راى النايم
ان ديكا نقرني نقرة او نقرتين فاولت ذلك ان رجلا من العجم
سيقتلني • وجاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت ان طايرا
سمينا تدلى من السماء فوقف على شجرة يلتقط الزهر ثم طار
فمات في ذلك العام الحسن وابن سيرين وقال رجل لابن
سيرين ما تقول في رجل راى في منامه انه نفض بيضا واخذ
بياضه وترك صفرته فقال له قل للرجل ليسالني قال
انا ابلغه عنك قال لا ثم عاد اليه مرة بعد مرة يقول
ذلك ويرد عليه جوابه فقال انا رايتها فقال له احلف انك

انت رايتها فحلف له الرجل فقال لمن حوله خذوه فانه
نباش القبور ياخذ اكفان الموتى فقال الرجل انا تايب على
يدك لا اعود لمثلها ابدا وروى ان رجلا جا الى الماوردى
رحمه الله تعالى فقال رايت فى منامى كانى اخذت الطاير
الذى يقال له طبطوى لاذبحه فوقعت السكين على حلقه
ثلاث مرات فانفلتت ثم ذبحته فى الرابعة فقال رايت
خيرا هذه امراة بكر عالجتها ثلاث مرات فلم تقدر عليها ثم
قدرت عليها فى الرابعة فقال صدقت فكان الامر
كذلك حسن لياك ثم تبسم الماوردى واطرق ساعة وقال
لصاحب الرويا ادن منى فدنا منه فقال وفى الرويا شى
آخر قال وما هو قال كانت هناك ضريطة يعنى الجارية
قال صدقت فكيف علمت قال اما ترى ان اسم الطاير طبطوى

الباب الثالث والعشرون في تاويل

رويه المحروسين الحرف والصناعات والملاهى والوزان قال
كيال يعبر عنه بالقاضى فان كان تطففا كان القاضى جايرا
فى الحكم وان كان موفيا كان عادلا والصيرفى رجل عادل
عالم لا ينتفع به الا فى عرض الدنيا وقيل انه تمامر والطبيب
فقيه فى الدين والعطار رجل فقيه حسن القبول فى الناس
والحمال صاحب اخبار فمن راى انه وزان او كيال
صار قاضيا على ما وصفت لك وان راى انه صيرفى
فهو على ما ذكرت لك وان راى انه طبيب فانه يصير فقيها

وكذلك

وكذلك اذا راى انه عطار فانه ان كان كحالا فانه يصير
صاحب اخبار ومن راى انه بزار فانه يعظم خطره
ومن راى انه حايك فانه يكون حكيما ومن راى انه خراز
فانه يكون غابشا او يخرق اعراض الناس وان راى
انه خياط فانه يبيع دينه بدنياه ويتم على يديه امور من
امور الدنيا وان راى انه فرا فانه يكون كثير المال الطيب
المكاسب وان راى انه اسكاف فانه يولف بين النساء
والرجال وان راى انه دلال فانه يفسد بين الجيران وبين
الرجال والنسا والنخاس صاحب اسرار السلطان فان راى
انه نخاس فانه يتهم الرجال وان راى انه حداد فانه
يصيبه ملكا عظيما وان راى انه قصارا فانه يكون صاحب
نظافة ويجرى على يديه كفارات الذنوب لان الوسخ في
الثياب بمنزلة الذنوب ومن راى انه طباخ او شواء فانه
يكون كثير الكلام فى طلب رزقه وينال منه للنجرا ومن راى
انه قصاب فانه يكون جريا على طلب الدنيا والقصاب
المجهول ملك الموت ومن راى انه ملاح فانه يدار
السلطان ويصحبه بكلامه والصايغ رجل كذاب
صاحب عيش غير محمود فى اموره ومن راى انه حجام فانه
يصير كاتبا ومن راى انه كاتبا فانه يصير حجاما
فان راى انه حلاج فانه يتكلم بالحق ويعمل به ويظهر
الخير من الشر والخبيث من الطيب ومن راى انه طحان ه

فانه يباشر الامور بنفسه وله قوة على عمله • والقواس
رجل مكاري او رجال • والشاب صاحب اخوان واصدقا
لان الشاب اخ وصديق • وان راى انه سراج فانه
يولف بين الرجل وزوجته لان السرج امراة • والصباغ
رجل صاحب اباطيل • والبقال رجل بصير بكلام الناس
عارف بالحج بعيد الغرر • وضراب الدراهم والدنانير رجل
مختلف الكلام • والدباغ رجل في يده فوايد ومال لغيره
وجذاذ الشعر رجل نفاع ضرار قوي في امره • والتراس رجل
يحمي الناس ويحفظهم ويستر عليهم • والجزار والكواز والزجاج
والصفار والخواص جميعهم في التاويل حاسون للحوار لان جميع
هذه الاشيا يعتريها بالنسا • والحياط والتمار قوم
فيهم ظلم • ومن راى انه معلم الصبيان فانه فاضل في سرايره
وربما صار وزيرا • وان راى انه مع الصبيان في المكتب
فانه يرد الى ارذل العمر • ومن راى انه قصاب فانه يصير
عظيم السلطان والخطر • فان راى انه نساج فانه يسافر سفرا
بعيدا • وان راى انه حراث فانه يكون لا ولاد غيره وله
مكدود وعيشه • ومن راى انه سمان فانه يرزق رزقا
واسعا • وان راى انه بنا فانه يتوب الناس على يديه • وان
راى انه بيطار فانه يكون قوادا • ومن راى انه ساحرا و
كاهن او منجم فانه افاك كذاب غير انه قريب من السلطان
ومن راى انه معزما او صاحب رقية فانه يخدع الناس بطيب

كلامه

كلامه وحلاوة لسانه • والراعي والسايس والحمال والعماد
والعمار والقصار جميعهم ولات امور الناس والجنود والشطرنج
والنرد باطيل وزور وبهتان • فان لعب رجل رجلا فقمره
واخذ منه شيا فان الغالب يستغني والمغلوب يفتقر • وقال
ابن سيرين اقاويل الناس اباطيل اللهو وربما كان كلاما
وجدالا • وكذلك النرد • وقيل هو حرب ضعيف • واللعب
بالكعاب صخب وخصومات • وكذلك اللعب بالفصوص والجوز

فصل

والسماك ع • وسباك الذهب والفضة رجل
والرواس رجلان ربما كان روسا الناس ويعظم خطرهم
والمصور رجل يكذب على الله عز وجل • والدهان رجل يزين لمن
خالطه او عامله وغيره في ذلك • والنباش ان كان نباش
فانه غواص في غوامض العلوم والا فهو رجل طالب غرور •
وحفار الارض والقبور رجل ذو مكر في امور الناس وخداع
الا ان يخرج الما فيكون حينيذ عدة لمن كان ذلك له والحطاب
ذو غيبة وكلام سو • والمزين ذو مال كثير وودايع الا ان ذلك
حرام • والرقاص رجل تتابعت عليه المصايب • والجوهري
وصاحب اللولو رجل صاحب علم وصاحب علمان مجتهد • وسقا
الما ذو دين وتقوى وافعال حسنة في الناس اذا اسقاهم فان
احرز الما لنفسه فان جمع الما في انا فهو مال لان الما اذا
احرز في انا فهو مال مجموع • والبواب ذو سلطان عظيم الشرف
ومعبر الرويا يشبه بالقاضي • وبايع الخلقان خارج من الهم

والغم ومنشرتهما داخل في ذلك لان الخلقان هم وغم ، ومن
باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه **فصل** والدف شهوة
والمزمار والرقص والطبل مصيبة عظيمة ، والطبل اذا انفرد
خبر باطل ، والصنج خبر باطل من القول وربما يعاين به والصفارة
والقرن خبر سوء ، واما الغناء فهو موت انسان والبربط هو الدنيا
وباطلها وكلام منتحل لان الاوتار تنطق مثل الكلام وليس بكلام الا ان
يكون صاحب الرويا من اهل الدين والخير فانه يكون حينئذ صالحا لمن يرى انه
يضرب بالبربط فانه يثني عليه بكلام باطل مزخرف ليس له حقيقة ولا
صدق ، والعود اخبار سوء من مواضع شتى والبوق اخبار من اخبار السلطان
تظهر وتشتهر وكذلك الناي اذا ضرب به في سوق او شارع **حكاية**
من هذا الفصل جا رجل الى سفيان رضي الله عنه فقال له ما تقول في رجل
راى في منامه كان في منزله غناء وعود وقوم يرقصون ويشربون قال
ليس ذلك بمحمود اما الغنا فانه نوح الموت او قتل والعود اخبار سوء من
مواضع شتى والرقص حسرة قال فنهض الرجل من عنده وقد تغير لونه فلم
يكن غير شهر حتى وصلت اخبار ولده انه مات في سفره ، وجا رجل الى ابي
جعفر فقال اني رايت كان في داري يضربون العود ويشربون فاخذت
العود وكسرته فاخرجت القوم وحلت بينهم وبين الشرب فقال له
انت رجل خضت في الحرام وفعلت ما لا يجوز بينك وبين نفسك ثم
ظهر ذلك عليك وفشا في الناس فمنعت منهم ورجعت الى الله عز وجل
وتبت اليه من معصيتك ونفيت عنك ما دل الناس بكسرك العود فاخلص
نيتك في توبتك فمد الرجل يده اليه وجدد التوبة على يديه

فصل

فصل وقال رجل لابي العلا المعبر ما تقول في رجل راى في نومه امراته
تغني وتضرب بالعود ولم يكن عرفها بشي من ذلك قال هذه امراة سيئة
ادبرت عنه بعد اقبالها عليه ثم اذاعت له سرا كان يخفيه فاشتهر
بين الناس منها وهو خبر سوء نعوذ بالله من انكشاف سترها

الباب الرابع والعشرون

يشتمل على فصول نوادر من التاويل والاصول القاضي
المجهول هو الله عز وجل فان راى ان قاضيا قضى عليه بشي فهو كما راى ،
والقاضي المعلوم بمنزلة العلماء والحكماء فمن راى انه قاضيا وليس من اهل
القضا فانه يصاب في سفر ايقطع في الطريق فان لم يسافر فانه يشتهر
ببعض بلاء الدنيا ولا يصدق عليه شي وان كان اهلا لذلك فانه يعلو
قدره ويحكم على جماعة من الناس والميزان ولفتاه ولسانه هو القاضي
فما وجد فيه من حدث فانه يكون من صلاح او فساد والسنج هي العدل
والدراهم هي الخصوم والمكان هو القاضي ايضا ولكنه دون الميزان
فصل الدواة امراة فان راى انها انكسرت او سرقت فانها امراة
يتزوجها ويظن انها عذرا وليست كذلك او ترى امراته بقبيح والقلم
على انفراده علم وحكمة فان كتب به كان علمه من علوم العرب **حكايات**
من هذا الفصل ذكروا ان رجلا جا الى ابن سيرين رحمه الله فقال له رايت
في منامي كانا لسوا الدواة جعلوا الكرسف من قطن حتى اعاد امرها
فرميت بالقطن وكرسفتها بالصوف فقال الان اهلك لا اصل لها وما
اراك فرحتها منذ صارت اليك الا انك تنجو من الغم الا اذا صارت
مكان القطن صوف قال صدقت غفر الله لك وبشرك بالجنة ، وجا
اعرابي الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال اني رجل لا احسن الكتابة

وانی رایت فی بعض اسفاری کان بین یدیّ دواة آبنوس فیها قلم وکرسف
فکانی اکتب فلما هممت بالکتابة بالقلم الواحد فلم یمکننی حتی ضممتا لیه قلما
اخر فهممت بکسرها فانکسر القلم فانا فی ذلک اذ دعت بی نا قه و قد
انتبهت قال الک زوجة وغلام قال نعم قال اذا خرجا اخرج الزوجة
معک قال لا یمکننی ذلک قال ان لم یمکنک اخرج الغلام قال لا یمکننی ایضا
یرعی لی غنیمات قال ان لم تفعل بتلیت بقتل الغلام وقتل الزوجة
وان اعتذرت الی قومها لم یقبلوا عذرک وان حدثتهم لا یصدقوک
فهذا عبد سوء فاخرجه من منزلک قال فتعجب الاعرابی وری ما کان
علیه ثم سافر الی الحی لیلا فوطئ العبد مع امراته فانکب علیه وخط حلقه
ثم ضرب بیده علی عمود الفسطاط فعلا به امراته فاخرج دماغها
ثم خرج الی الحی فاخبرهم بذلک فلم یصدقوه ومالوا علیه فهرب منهم
فاتی الی جعفر الصادق فاخبره بالخبر فقال اخطات بقتلها ولکن قضی
الله سابق فی خلقه ولا یعدوا امرما قضی الله علیه **فصل** واما
الکتب المطویة فهو خبر مستور والکتاب المنشور خبر ظاهر والختم
تحقیق الامر وقیل الکتب المختومة مواریث لقوله عز وجل یا یحیی
خذ الکتاب بقوة فمن رای انه اعطی کتابا مختوما فانه ینال قوة من مواریث
ومن اعطی کتابا فیه احادیث نال فقها وعلما فی الشریعة وان کان فیه
رسایل فانه یصیر عالما وسلطانا وان کان فیه اشعار فانه رجل
ذو مکر وخدیعة وکذب. ومن رای کان کتابا سقط علیه من فوق
او من موضع مشرف فقد اتاه الله الحکمة والدین وحسن السیرة وقراة
المصحف حکمة ینالها القاری. ومن رای انه یکتب المصحف بیده فانه یجمع

الدین

الدین والعلم والعمل وینفع الناس. ومن رای انه مزق مصحفا فانه
رجل یجحد ما انزل الله تعالی علی رسوله او یجحد بعضه. ومن رای انه
اکل اوراق المصحف فانه یذهب دینه ویستهین بایات الله او ببعض
احکامه المنزلة **فصل** النور هو الهدی والظلمة ضلالة والطریق
حق والمیل عنه میل عن الحق والخراب من الارض ضلالة لمن رای انه
فیها. ومن رای انه اجتمع له امره وتم له مقصوده واستمکن من الدنیا
فهو تغیر حاله ونقصان اموره لقوله عز وجل حتی اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة. وقوله تعالی حتی اذا اخذت الارض زخرفها الی قوله
تعالی اتاها امرنا لیلا او نهارا. وقال الشاعر.

. اذا تم امر ابدا نقصه . توقع زوالا اذا قیل تم .

وصاحب الدنیا اذا رای انه من المساکین کان ذلک صالحا فی الدین ومن رای
ان همه قد استطال طعاما فذلک استیفاء رزقه ونفاد عمره ومن رای داره من حدید
او ثوبه او ساقه او بعض اعضایه فذلک طول فی عمره ومن رای شیا من ذلک
فهو ضده واللهو غم والغم لهو والمسک سرور وفرح والعود ذکر طیب وکذلک
کل بخور طیب الرایحه والزعفران مال طیب والعصفر رزق والکندر رفقه
یوخذ عن الرجل ومن رای ان سلطانا نزع قمیصه وتجرد منه فانه عزل
من ولایته وان رای السلطان فی النزع او راه مجنونا او ان منبره انکسر
او سقط عنه او حلق راسه او انتزع سیفه او انهدمت داره او نصب
له شبکة فوقع فیها او نطحه ثور او وطیه دابه فان ذلک عزل وهم ومن
رای ~~ومن~~ انه مملوک ضیق علیه امره واستذل ومن اعار شیا واستعاره
فهو من الحالة التی لا تدوم علیه ولا له ومن رای انه مسموم فانه قد لج بامر

واخذ فيه ومن راى انه قرع بابا فانه يستجاب دعوته فان فتح الباب
كان ذلك تحقيق الاجابه والشهد حال مجموع من حلال وربما
كان ميراثا فصل ينبغي لصاحب الرويا ان يقصد الصدق
في شرح روياه فان الكذب في الرويا يفسد اصلها ويخرجها عن
المعنى وقد ورد اخبار اني تحرم ذلك فيها ماروي عن النبي انه قال
ثلاثة معذبون يوم القيمة اشد العذاب رجل كذب في رؤياه فهو يكلف ان
يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما ورجل صور التماثيل فهو يكلف
ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ ورجل ام قوما فهم له كارهون وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب على بنيه او كذب على والديه
او كذب على عينيه لم يشم رايحة الجنة واذا راى الرجل في منامه ما يكرهه
او راى شيا يفزعه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اذا استيقظ من نومه فقد روي ذلك عن النبي انه قال يقرا اية
الكرسي ٣ مرات ويقول اعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى
ورب محمد المصطفى الذي جاوز سدرة المنتهى من شر هذه الرؤيا الذي
رايتها في نومي هذا من ان تضرني في ديني ودنياي وروي عن النبي انه قال من
راى في منامه ما يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فانه يصرف عنه شر تلك الرؤيا اصدق اوقات الرؤيا من كان في السحر
او وقت القايلة في النهار واصدق الازمان من السنة وقت ادراك الثمر وينعها
وابيض الانوار واضعفها ما كان في الشتاء على ما ذكرنا في اول الكتاب
اذا صلى الصبح انصرف ثم يقول هل راى احد منكم الليلة رؤيا ويقول انه
ليس يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة تم الكتاب بمعونة الملك الوهاب

الافاق
دره
ثم دوام على قراءة سورة الفاتحة كان محمود العاقبة في جميع كاينه قال صاحب
في علم الحروف والافاق ثم قراءة سورة الفاتحة عقيب كل صلوة عشرين وسع الله رزقه
وحسن حاله ونور سره واعلى قدره ويسره عسره وفرج همه وكشف ضره وفتح عليه
ابواب الخير والزيادات وانفذ كلمته في الاسباب ثم المسببات وامنه من حوادث الدهر
وكفاه شر نكبات الجوع والعري والفقر والنوع القلب ولا يسال الله شيا الا اعطاه الله ما يسال
لحصول المراد
يا قوي يا عزيز يا عليم يا سميع يا قدير
١١٠

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ هذا الدعاء مرة واحدة رفع الله عنه عذاب القبر اربعين سنة
وقراءه مرتين رفع الله عنه عذاب القبر ثمانين سنة ومن قراءها ثلث مرة اللهم تب علينا
قبل الموت رفع الله عنه من آدم الى الصور نقل من الهداية بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم تب علينا قبل الموت وارحمنا عند الموت ولا تعذبنا بعد الموت وهون علينا سكرات
الموت يا خالق الموت وبجاه جامع الصوت احفظنا من الآفات والعاهات والعقوبات الدنيا
والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اسئلك العفو والعافية والمعافات اللهم اني اسئلك زيادة في العلم وبركة في الرزق
وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت انك على كل شيء قدير اللهم سلم ديننا ولا تسلب وقت
النزع ايماننا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا واغفر لنا خير الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

وصل هذا الكتاب للفقير المنان الى الفقير
احمد ... عبد الله ...
في ٢٧ شوال ...

ربي اغفر لي السيد محمود

الفقير احمد

١٢٨٠ ربيع

١٢٥٠

احمد ... افندي ...

سهر سهر

عا

٦٦